

الفصل الثاني

Obeyikanda.com

الباب الأول عمود النسب النبوي الشريف

هذا النسب النبوي من سيد الفلق محمد بن عبدالله ﷺ إلى أبر البشر آدم عليه السلام، من حيث أن سائر الانساب تتعلق به وترجع نبي القرب والبعث اليه:

هو سيدنا محمد ﷺ بن عبدالله بن عبد المطلب^(١) بن هاشم^(٢) بن عبد مناف^(٣) بن قصي^(٤) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر^(٥) بن مالك بن النضر^(٦) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة^(٧) بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٨).

قال العلامة المانظ احمد البدوي بن مهدي^(٩):

النَّسَبُ الَّذِي عَلَيْهِ اتَّفَقَا كُلُّ الرَّعْيِ إِذْ بِالنَّبِيِّ أَشْرَقَا
أَمِدُّ، عَبْدُ اللَّهِ، عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَاشِمٌ، عَبْدُ مَنْفٍ الْمُتَنَفِّسُ
ابْنُ قُصَيٍّ بِنِ كِلَابِ مُرَّةٍ كَعْبٌ، لُؤَيٌّ، غَالِبُ الْفُجَيْرِ^(١٠)
فَهْرٌ بِنِ مَالِكٍ وَنَضْرٌ ذُو السَّلَكِ^(١١) كِنَانَةٌ، خَزِيمَةٌ، مُدْرِكَةٌ
مَنْزُوقٌ عَدْنَانٌ مِنْ أَهْمَادِ النَّبِيِّ يُنْسَبُ مَنْ نَسَبَهُ لِلْكَذِبِ

قال ابن هشام: ابن أدد^(١٢) بن مقوم بن ناصر بن يشرح بن يغرب بن شهب بن

- (١) عبد المطلب: قيل إن اسمه: عامر، والصحيح أن اسمه شيبه، وسمي كذلك لأنه ولد وفي رأسه شيبه.
- (٢) هاشم: واسمه عمرو.
- (٣) عبد مناف: واسمه المغيرة.
- (٤) قصي: واسمه زيد.
- (٥) فهر: واسمه قريش لقب له، وقد روى عن نسابي العرب أنهم قالوا: من جاوز فهراً فليس من قريش.
- (٦) النضر: واسمه قيس، ولقب بالنضر لنضارة وجهه.
- (٧) مدركة: واسمه عامر، هذا قول ابن إسحاق، والصحيح عند الجمهور اسمه عمرو.
- (٨) اضطربت كلمة النسابين فيما بعد عدنان حتى لا يكادون يجمعون على جد حتى يختلفوا فيمن فوقه. وقد حكى عن النبي ﷺ أنه كان ذا انتساب لم يتجاوز في نسبه الشريف عدنان ويقول: كذب النسابون.
- (٩) عمود النسب الشريف: العلامة أحمد البدوي بن محمد المجلسي الشنقيطي، ص ٢٩ - ٣٠.
- (١٠) الغرة: غرة القوم (شريفهم).
- (١١) ذو السكة: أي المسكوك (وصفاً للنضر بمعنى الذهب).
- (١٢) أدد: يذهب بعض النسابين إلى أن أدد هو ابن أدد، وذهب ابن قتيبة إلى أن أدد هو ابن يحنوم بن مقوم، فيكون مقوم جداً لأد وليس أباه.

نابت^(١) بن اسماعيل عليه السلام بن ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام بن تارح^(٢) بن ناهور بن ساؤوغ^(٣) بن راعر^(٤) بن فالغ^(٥) بن عيبر^(٦) بن شالخ^(٧) بن أرفخشذ^(٨) بن سام بن نوح عليه السلام بن لَمَك^(٩) بن شَرِشَلِغ بن اخنوخ، وهو ادريس النبي عليه السلام فيما يزعمون، والله اعلم، وكانت اول بني آدم اعطى النبوة، وخط بالقلم بن بز بن مهليل بن قَيْنَن بن ياتش بن شَيْث بن آدم عليه السلام^(١٠).

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن غانم بن أحمد بن محمد الهمداني باصبهان، أنا أبو القاسم الفضل بن عبدالواحد بن محمد بن قدامة التاجر، حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الشاهد بهمدان، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مت الاستيفني بصغد، حدثنا الحسن بن صاحب الساسي، حدثنا عمران بن موسى النصيبي، حدثنا أبي موسى بن أيوب، حدثنا اسماعيل بن بهيم عن سفيان الثوري، عن اسماعيل بن أمية، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أد بن الهميسع بن عامر بن صلح بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر، وهو تارح بن ناحور بن شاروخ بن فالغ بن عابر، وهو هود النبي عليه السلام ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ، وهو إدريس بن برد بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم صلوات الله على الأنبياء أجمعين»^(١١).

قال العلامة أحمد بدوي مهمل^(١٢):

- (١) نابت: يقال له: نبت أيضاً.
- (٢) تارح: وهو آزر، قيل: وهو عم إبراهيم لا أبوه، إذ لو كان أباه الحقيقي لم يقل الله تعالى: ﴿لَأَيُّوبَ آزَرَ﴾ لأن العرب لا تقول أبي فلان إلا للعم دون الأب الحقيقي.
- (٣) ساؤوغ: ويقال له: أشرع، وشاروخ، وساروح.
- (٤) راعو: ويقال له: أرعو، وأرغو، وأرعوا، ورعو.
- (٥) فالغ: ويقال له: فالغ، وفالغ، ويقال: إن معناه القسام.
- (٦) عيبر: ويقال له: عابر.
- (٧) شالخ: معناه الرسول أو الوكيل.
- (٨) أرفخشذ: ومعناه: مصباح مضيء.
- (٩) لمك: يقال له: لامك.
- (١٠) «السيرة النبوية»: لابن هشام ١/١ - ٣.
- (١١) «الأنساب»: الإمام أبي سعد عبدالكريم التميمي السمعاني ٢٤/١ - ٢٥.
- (١٢) «عمود النسب الشريف»: العلامة الحافظ أحمد البدوي محمداً، ص ٣٠ - ٣١.

مَا نَزَعَتْ عَدْنَانِ وَمَا دُونَ الذَّبْيِجِ^(١) مِنْ هَامِلِي نُرٍ نَبِيْنَا الصَّبِيغِ^(٢)
 نَبِي عَدَةِ وَنَبِي التَّلْفُظِ بِهِ خُلِفَتْ تَرَكْنَا زَكْرَةَ لَزْبِيهِ
 وَاتَّفَقَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَنْ أَمَمْنَا كَانَتْ لِيَسْتُنْتُ وَنُجْرِحِ زَلْنَا
 وَنُنْكَرُ مَا يَرَاهُ إِلَّا نُرْمَا وَأَدَمَ الْأَضْفَرَ ابْنَهُ النَّصْرَمَا
 ثُمَّ بَلَدِيهِمْ ثُمَّ اضْطَرَّيَا لِقَلْبِهِ وَكَثْرَةَ ثَمَنٍ تَسْبِيَا
 فَهِيَ الشُّقْرِبُ سَفْبُهُ لِأَدَمِ رَقْرُنُهُ فَهِيَ تُرُونِ الْعَالَمِ^(٣)
 يُنْقَلُ مِنْ أَضْلَابِ طَاهِرِينَا لِطَاهِرَاتٍ مِنْ لُدُنِ أَبِيْنَا
 مِنْ سَاهِرٍ لَسَاهِرٍ تَقَلْبِيَا صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَبَّ الصَّبِيَا
 وَمَقَلَّ الدِّينَ عُمُرُهُ نَسْبِهِ كَلِمَةٌ بَاقِيَةٌ نَبِي عَقْبِهِ^(٤)

أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي، أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عبدالمصعب بن سهيل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح»^(٥).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الهانظ بأصبهان وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولبي بمصر بقراءتي عليهم وأبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراري من لفظه بنيسابور قالوا: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف السيرازي، حدثنا العالم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهانظ، حدثني أبو علي الحسين بن علي الهانظ، حدثنا محمد بن سعيد بن بكر القاضي بعسقلان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بلغ النبي ﷺ أن رجلاً من كندة يزعمون أنه منهم فقال: إنما كان يقول ذلك العباس وأبو سفيان بن حرب إذا قدما اليمن ليأمننا بذلك وإنما لا تنتفي من آبائنا، نحن بنو النضر بن كنانة، قال: وخطب رسول الله ﷺ الناس فقال: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في الخير منهما حتى خرجت من نكاح

(١) الذبيح: إسماعيل عليه السلام.

(٢) الصبيغ: المضيء أو الجميل.

(٣) إشارة لقول النبي ﷺ في أي القرون خير: «قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم...» الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٤) عمود النسب: يعني إبراهيم الخليل عليه السلام، ويشير إلى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾ [الزخرف: ٢٨].

(٥) «الطبقات الكبرى»: لابن سعد ٦١/١.

ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي فانا خيركم
نسباً وخيركم أباً، ﴿١﴾.

ولم ينك سيد الفلق ينتقل من غير الآباء إلى غير الأبناء، فهو ذو نسب زكي؛ إبراهيم
الفيلق دعامه، واسماعيل سنامه، وكنانة زمامه، وقريش نظامه، وهاشم تمامه. اختاره الله من أرفع
البيوت لأنه اصطفى من ولد إبراهيم رافع قواعد البيت اسماعيل. فهو سليل أسرة جمعت أسماء
العرب في خلائقها.



(١) المرجع السابق ٢٥/١.

قريش

كانت قريش تدعى النضر بن كنانة، وكانوا متفرقين في بني كنانة، فجمعهم قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك من كل أرب إلى البيت، فسما قريشاً والتقريش التجمع، وسمي قصي بن كلاب ميمماً، فقال فيه الشاعر:

قصي أبركم من يسمى ميمماً به جمع الله القبائل من نهر
وقال حبيب:

غددا في نراحي نعمته وكانما قريش قريش بوم مات جمع
يريد بجمع قصي بن كلاب وهو الذي بنى المشعر الحرام. وكان يسبح عليه أيام الحج فسماه الله مشعراً وأمره بالرفوف عنده. وإنما جمع قصي إلى مكة بنو نهر بن مالك، فهد قريش كلها نهر بن مالك، فما دونه قريش، وما فوته عرب. مثل: كنانة وأسد وغيرها من قبائل مضر. وأما قبائل قريش فإنما تنتهي إلى نهر بن مالك لا تعارزه. وكانت قريش تسمى آل الله، وهيران الله، وسكان الله. وفي ذلك يقول عبد المطلب بن هاشم:

نحن آل الله في ذمته لم نزل فيها على عهد قديم
إن للبيت لرب مائماً من برد فيه بأمر يفتنم
لم نزل لله نينا حرمه بدنع الله بها عننا النقم^(١)

ويقول الفلقسندي: بنو قريش قبيلة من كنانة، غلب عليهم أبيهم فقبل لهم: قريش، على ما ذهب إليه جمهور النسابين. وهو الأصح من جهتين عند السانعية فيما ذكره في الكلام على كفاءة الزيج، وذهب آخرون إلى أن قريشاً هو: نهر بن مالك بن النضر، فلا يقال: قريش إلا من كان من ولد نهر. ورواه جماعة، بل قد قيل: إن قريشاً اسم لنهر، وإن نهر لقب غلب عليه. وزعم بعضهم أن هذه التسمية إنما وقعت لقصي بن كلاب.

(١) «نهاية الأرب»: للتبري ٢/٢٠٣.

ثم اختلفت في سبب تسمية قريش، فردى ابن عباس أن النضر كان في سفينة، فطلعت عليهم راية من دواب البهر يقال لها: قريش، فغانها أهل السفينة، فراها بسهم فقتلها وقطع رأسها وحملها معه إلى مكة، فقبل: قريش. ولقب بنوه بذلك لغلبتهم على سائر القبائل، إذ إن هذه الدابة تغلب سائر دواب البهر وتأكلها.

وقيل: أخذاً من التقريش، وهو التجمُّع، سقوا بذلك للاجتماعهم وتفريقهم.

وقيل: من التقريش، وهو التجارة.

ثم إن قريشاً على قسمين: قريش البطاح، وقريش الظواهر من سواهم. وقد صار من قريش إلى زمن الإسلام عدة قبائل، وهم: بنو الهارث بن فهر، وبنو هذيمة، وبنو سامة، وبنو لؤي بن غالب، وبنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وبنو هُمَيع، وبنو مضر، وبنو تميم بن مرة، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو أسد بن عبد العزى، وبنو عبد الدار، وبنو نزل، وبنو المطلب، وبنو أمية، وبنو هاشم. ثم تفرقت من هؤلاء بطون الإسلام، وهم بطون كثيرة^(١).

فكان من هاشم العباس بن عبد المطلب يسقي المصبيع في الجاهلية وبقي له ذلك في الإسلام. ومن بني أمية أبو سفيان بن حرب كانت عنده (العقابة) راية قريش وإذا كانت عند رجل أضرها إذا حمت الحرب، فإذا اجتمعت قريش على أحد أعطته العقاب وإن لم يهتمعوا على أحد رأساً صاحبها فقدمه. ومن بني نزل العرث بن عامر وكانت إليه الرفاة وهي ما كانت تفرجه من أمالها وترند به منقطع الحاج. ومن بني عبد الدار عثمان بن طلحة كان إليه اللواء والسدانة مع العقابة، ويقال: والسدرة أيضاً في عبد الدار. ومن بني أسد يزيد بن زعنة بن الأسود وكانت إليه المشورة، وذلك أن رؤساء قريش لم يكونوا مهتمين على أمر حتى يعرضه عليه، فإن وافقه ولا هم عليه ولا تغييراً وكانوا له أعراناً، واستشهد مع رسول الله ﷺ بالطائف. ومن بني تميم: أبو بكر الصديق وكانت إليه في الجاهلية (الأشنان) وهي الديان والمفرم، فكان إذا احتمل شيئاً نسال فيه قريشاً صدرته وأضرها جمالة من نهضت معه وإن احتملها غيره خذلوه. ومن بني مضر خالد بن الوليد كانت إليه (القبية، والأعنة)، أما القبية فإنهم كانوا يضريرونها ثم يهجعون إليها ما يهيجون به الهبيش. وأما الأعنة فإنه كان على قبيل قريش في الحرب. ومن بني عدية: عمر بن الخطاب وكانت إليه السفارة في الجاهلية، وذلك أنهم كانوا إذا وقعت بينهم وبين غيرهم حرب بعثوا سفيراً، وإن نازهم هي لمفاوضة جعلوه منازر درضوا به. ومن بني جمح:

(١) «نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب»: أحمد القلقشندي، ص ٣٩٧ - ٣٩٨.

صفوان بن أمية وكانت إليه الأيسار وهي الأزلام، فكان لا يسبق بأمر عام حتى يكره هو الذي تسير به على يديه. ومن بني الهزلي بن قيس وكانت إليه العكرمة والأموال المعهدة. فهذه مكارم قريش، فهاء الإسلام فوصل ذلك لهم، وكان كل شرف أدركه الإسلام فوصله^(١).

وفي نسب قريش: أخبرنا أبو البركات عبدالرهاب بن المبارك الأنماطي ببغداد، حدثنا أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الهمداني، حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله حانظ، حدثنا أبو بكر بن خلاد الهارثي بن أبي أسامة، حدثنا الأسود بن عامر شاذان قال أبو نعيم: وحدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عقيل بن طلحة السلمي، عن سلم بن هيصم، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ في نفر من كندة لا يرزني أفضلهم قال فقلت: يا رسول الله أنا نزع من أنك منا؟ فقال النبي ﷺ: «نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا معنا ولا نتقي من أئينا»^(٢).

وفي نسب بني هاشم: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري ببغداد أن أبو محمد الحسن بن علي الصهريري، حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن هيربة الفزاز، حدثنا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الغناب، حدثنا أبو محمد الهارثي بن محمد التميمي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن سعد الزهري، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي عن شاذان أبي عمار، عن دائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(٣).

١ - جماعة بني هاشم بن عبد مناف: عبد المطلب بن هاشم: ولد عشر بنين منهم: عبدالله أبو سيدنا محمد ﷺ، وأبو طالب^(٤)، والزبير (اسمها ناطمة بنت عمر المفزومية)، والعباس، وضرار (اسمها نقيلة العمرية)، وهمة، والمقوم (اسمها هالة بنت وهب)، أبو لهب أمه (البنو خزاعية)، والهزلي أمه (صفية من بني عامر بن صعصعة)، والفيديان أمه (خزاعية).

٢ - جماعة بني أمية بن عبد مناف: وهه أمية الأكبر هزلي بن أمية، وأبو هزلي،

(١) «نهاية الأرب»: للتوحيدي ٢/٢٠٤.

(٢) «الأنساب»: لأبي سعد عبدالكريم التميمي السمعاني ١/٢٧.

(٣) المرجع السابق ١/٢٦ - ٢٧.

(٤) أبو طالب: اسمه عبد مناف.

وسفيان، وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو، والعاصي، وأبو العاصي، والعيص، وأبو العيص العاص بن أمية. وهؤلاء يقال لهم: الأعياص ومنهم: معاوية بن أبي سفيان، وعثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية رضي الله عنه، ومروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية.

عن الرياشي عن الأصمعي قال: تصدى رجل من بني أمية لهارون الرشيد فأنشده:

يا ابن آل أبي نائل نزلتني فهم وعلم وأدب
عبد شمس كان يتلوهائماً وهما بعمد لام ولب
ناصرنا الأرمم نينا انما عبد شمس عم عبد المطلب
لكم الفضل علينا ولنا بكم الفضل على كل العرب
ناهن هائنه.

٣ - جماعة بني نوفل: المرث بن عامر صاحب الرقادة.

٤ - جماعة بني عبد الدار: عثمان بن طلحة صاحب الهابة.

٥ - جماعة بني أسد بن عبد العزى: منهم: الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد واه صفة بنت عبد المطلب، ودرقة بن نزل بن أسد هو الذي أدرك الإيمان بعقله وبشر خديجة بالنبي ﷺ.

٦ - جماهير بني تيم بن مرة: أبو بكر بن الصديق، وطلحة بن عبيدالله.

٧ - جماهير مخزوم بن مرة: منهم: المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وفالد بن الوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام بن المغيرة، ومنهم: سعيد بن المسيب بن وهبة (الفقيه).

٨ - جماهير عدي بن كعب: منهم: عمر بن الخطاب، وسعيد بن زيد بن عمر بن نفييل، وفارعة بن هذافة، وكان تاضياً لعمرو بن العاص بمصر، فقتله الفارسي وهو يظنه عمر بن العاص وقال فيه: أردت عمراً وأراد الله فارعة.

٩ - جماهير جمح: منهم: صفوان بن أمية من المؤلفات لولدهم، وأميمة بن خلف، قتل يوم بدر، وأبي بن خلف، وأبو هندرة مؤذن النبي ﷺ.

١٠ - جماهير بن سهم: المرث بن تيس صاحب هكرمة تيس، وعمرو بن العاص، وتيس بن عدي، ومنبه، والعاص بن منبه، قتل مع أبيه قتله علي وأخذ سيفه ذا الفقار نصار إلى النبي ﷺ.

١١ - جماهير عامر بن لؤي: سهل بن عمرو، من المؤلفات تلويهم، وابن أبي ذؤيب الفقيه، وعبدالله بن مفرمة بدرى، وعبدالله بن أبي سرح بدرى، ومنهم ابن أم مكتوم مؤذن النبي ﷺ (١).

١٢ - جماهير بني محارب بن فهر بن مالك: منهم: الضحاك بن قيس الفهري، وهيب بن سلمة.

١٣ - جماهير بني الحرث بن فهر بن مالك: منهم: أبو عبيد بن الصراح أمين هذه الأمة، وسهيل وصفوان ابنا وهب، وبنو الحرث هؤلاء من المطيبين الذين تعالفا وغمرا أيديهم نبي هفنة نبيها طيب.

١٤ - قريش الظواهر وغيرها من بطون قريش: بنو الحرث وبنو محارب ابنا فهر بن مالك، وهم قريش الظواهر لأنهم نزلوا حول مكة وليست لهم: فمن بني الحرث بن فهر: أبو عبيدة بن الصراح من المهاجرين الأولين. ومن بني محارب بن فهر: الضحاك بن قيس.

١٥ - وعن بطون قريش: بنو زهرة بن كلاب بن كعب بن لؤي، ومنهم: وهب بن عبد مناف بن زهرة أبو أمة أم رسول الله ﷺ، ومنهم: عبدالرحمن بن عوف خال النبي ﷺ، ومنهم: بنو أمية الأصغر بن عبد الشمس بن عبد مناف واه عيلة ويقال لهم: العيلان.

ومنهم عبد العزى بن عبد شمس منهم: أبو العاصي بن الربيع صهر رسول الله ﷺ تزوج ابنته التي نال النبي ﷺ نبي: «ولكن أبا العاصي لم يذعم صهره»، ومنهم: بنو المطلب بن عبد مناف، منهم: محمد بن ادريس الشافعي. ومن نوفل بن بنو المطلب: المطعم بن عدي، ولعبد شمس بن عبد مناف، ونوفل بن عبد مناف يقول أبو طالب:

فيا أخرينا عبد شمس ونوفل اعينكما أن تبعنا بيننا حريا

أما عن فضل قريش العتيبي، قال عمرو بن عتبة: اختصم ترم عند معاوية فمنعنا العلق، فقال معاوية: يا معشر قريش ما بال قوم لام وأنتم لعلات تقطعون بينكم ما وصل الله وتباعدون ما قرب. بل كيف ترهبون لغيركم وقد عجزت عن أنفسكم، تقولون: كفانا الشرف من قبلنا، فعندها لزمتم الهبة، فأفوه من بعدكم كما كفاكم من قبلكم، إذ تعلموا أنكم رقا على نبي جنوب العرب، وقد أفرهتكم من حرم ربكم، ومنعتم ميراث أبيكم وبلدكم، وأخذ لكم ما أخذ منكم، وسألكم باجتماعكم اسماً به آبائكم من جميع العرب، ورد به كيد المعجم: فقال هل تنأوه: ﴿لِيَأْتِيَنَّ قُرَيْشٌ﴾ إِيَّاهُمْ.

(١) «العقد الفريد»: لابن عبد ربه الأندلسي ٢٠٤/٢ - ٢٠٦.

فأرغبوا في الابتلاء الذي أكرمكم الله به، فقد هدرتكم الفرقة نفسها وكفى بالتهوية واعظاً^(١).

وفي أنساب قريش مقتطفات لما أروضه العلامة العافظ أحمد البدرى بن محمد المجلسي

السنقيطي برحمه الله قال:

قُرَيْشُ النَّضْرُ وَقَبِيلَ نَهْرٍ وبالبطاح كعب انتقروا
وبالظَّاهِرِ سَراهُمُ ابْدَعَدُ والضمس كل من على الصفا نزل^(٢)

الى أن قال:

وَأَسْبُ لِمَارِي بْنِ نَهْرِ الْأَمِينِ أبا عبيدة المؤيد القاري بن
وَفِيهِ إِذْ أَهْلَكَ وَالِدًا نُسْرًا^(٣) أنزل: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ﴾^(٤)

الى أن قال:

لَدَيْنَ لُؤَيِّ عَامِرِ الْهَمَشَلِ ومنه الأعلم^(٥) سئل القند
وَأَسْبُ لِمَنْ لِي الْفِرَاتِ الْقَاتِلِ أميرة المظليبي البازل
وَأَسْبُ هِنَاءَ نَاتِضِ الْقَهْمِيَّةِ فخرية ذا الرنب المنيفة
لِقَامِرٍ أَيْضًا تَمِيصُ الْأَعْمَى هالك خبيعة اليهم ينمي
وَإِذْ سَأَلَنِي لِمَصْطَفَى أَنْ هُنِيًّا ﴿عَبْدُ أُولِي الْقُرْبَى﴾^(٦) هاء المصطفى

الى أن قال:

أَبْرَعِيٌّ وَهَضِيَّةٌ ثَمِيَّةٌ فمن عديت قطبهم ذو الدرّة^(٧)
بِرَاجِ أَهْلِ الْقَبَائِلِ الْبَبْرِ الْأَعْدِ أبر الفتح نور الإسلام عمده
مَنْ صُلِبَ عَمْرٍو بِنَ هَضِيَّةٍ حُمَيْعُ منهم ومنهم الذي لا يبرح

الى أن قال:

هَلَفْتُ الْفَضْرِبَ وَدَّةً خَيْرُ نَبِي منسوة أن ابن ذالك القبي

(١) المرجع السابق ٢٠٦/٢ - ٢٠٩.

(٢) ابدع: تفرق، والحمساء: مكة، والحمس: سكانها.

(٣) فتون: أي يفتن الناس أو بمعنى مفتون.

(٤) سورة المجادلة: الآية ٢٢.

(٥) الأعلم: مشقوق الشفه العليا.

(٦) سورة النساء: الآية ٩٥.

(٧) الدرّة: اسم عمر رضي الله عنه.

لَطَّ^(١) لَدَاتٍ مِنْ زُبَيْرٍ بِثَمَنٍ
بُنْصِفَةَ فَلَمْ يَهْدُهُ نَبِيُّ النَّدِيِّ^(٢)
فَعَمِيَ الْمُطَبِّيبِينَ وَهَضَرَ
وَعَقَدُوا أَنْ لَا يُضَامَ^(٣) أَمْرُهُ

الى ان قال:

مِنْ هُجَمٍ تَطْفُرُونَ وَالرِّمُطِيبِ
وَمِنْهُ صَفْرَانُ الْمُرْلَفُ انْتَرَضُ
وَأَنْ عَمِيرَ بْنَ وَهَبِ الْعَمَمِيِّ
بِئْسَ ثَمْرَةً بَقِيظَةٌ كَاللَّابِ

الى ان قال:

مَفْرُومٌ بَيْتُ الْعِرَّةِ كَذَوَارِثُورَةٍ
مُفْقِرَةٍ، هَلَالًا الْمُفْقِرَةِ
وَهُمْ هَشَامٌ مَهْرِيٌّ وَهَابِيٌّ
أَبْرُهُ ذَيْفَةٌ أَبْرُ رَبِيبَةٍ
يُدْعَى، وَيُدْعَى زَيْفَةُ بْنُ الْأَنْزِدِ
لِلْزَنْهَرِيِّ تَلْفُرُونَ زَادَ رَكْبِيهِمْ
مِنْ الزَّوَالِيبِ خَالِدٌ تَنْفُتُ الْإِلَافُ
مِنْ أَسِيرِ دُو الدَّارِ نِيهَا خَيْمُورَا
هُنَا انْتَهَى عَمْرُو بْنُ مَفْرُومٍ وَمَا
وَلَمْ تَكُنْ نَبِيٌّ نَسْلِهِ الْفُرُونَةُ^(١٠)

بِضَاعَةٍ، وَطَلَبَ الرَّجُلُ مَنْ
إِلَّا الزَّيْبِيَّ، وَهَرَعَهُمْ أَهْمَرِ
نَبِيْنَا الِى ابْنِ هَدَعَانَ الْأَعْدِ
وَهُمُّوَادَا بَعْدُ عَلَى مَا عَقَدُوا

عُثْمَانَ أُولُكَ زَيْنِ بِالْبَقِيغِ
لَهُ النَّبِيُّ وَدُرُوعُهُ انْتَرَضُ
أَغْرَاهُ صَفْرَانُ لِنَدِيرِهِ الْأَبْطَمِيِّ^(٤)
تَنْبِمْ وَمِنْ بَقِيظَةٍ الْهَضَابِ

عَمْرُو وَعَامِرٌ وَعَمْرَانُ بَنُورَةٍ
أَوْلَادُهُ عَشْرَةٌ شَهْرِيَّةٌ
وَعَبِيدُ شَفْسِ وَالزَّوَالِيبِ الْأَنْزِمِ
أَبْرُ أُتَيْفَةُ قَرِيغُ^(٥) الشُّبَيْفَةُ
وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو مُنَانُ النَّدِيِّ^(٦)
بِزَاوِرِهِ^(٧) لَلَّهِ دَكُّ ذَابِيهِمْ
لِعِمْرَانَ الْإِسْلَامِ وَأَقْلِبِهِ انْتَضَاةً^(٨)
وَأَسْلَمُوا (بَيْتًا)^(٩) وَهَرِ الْأَرْقَمِ
خَمْرُ الْيَمِ مِنْ كَبَارِ الْقُلَمَا
وَابْنُ الْمَسْبُوبِ لِهَزْبِ زَيْبَةَ

(١) لط حقه: (جحدته).
(٢) الندي: الجماعة والمجلس.
(٣) الضيم: الظلم أو الإذلال.
(٤) يعني النبي ﷺ، نسبة إلى بطحاء مكة.
(٥) القرع: السيد.
(٦) الندي: الجواد.
(٧) أي يسمى كل من هؤلاء: (زاد الركب).
(٨) انتضاه: أي سله.
(٩) أي: عددهم أربعون.
(١٠) الحزونة: الغلظة والشدة.

الى ان قال:

مِنْ تَنْبِهِمُ الْقَتِيْبِيْنَ ^(١) ذُو الْقَمَاعِي
أَنْفَقَ أَرْبَعِيْنَ أَلْفَ رِيْقِهِمْ
لَمَّا دَعَاهُ لِلْهُدَى فَبِرُّ مُضَرِّ
فَأَثَرَ النَّزْدَةَ أَبَا عُبَيْدَةَ
وَكَانَ مِنْ نُتْرِهِمِ الْعِظَامِ

الى ان قال:

وَمِنْ كِلَابِ زُهَيْرَةَ مُهْمَمٌ
وَأُمُّ سَفْرِ وَوَقْفِيْرِ ابْنَا
مِنْ زُهَيْرَةَ عَبْدُ مَنَّانٍ حَارِثُ
وَمِنْهُ رَهَبٌ وَأَهْلِيْبٌ وَالِدَا
وَأُمُّ أُمِّ الْمَضْطَفِيْ إِذْ تُمَزِّي
سَلِيْلَ عُمَاطٍ بِنِ عَبْدِ الدَّارِ

الى ان قال:

وَأُمُّ سَفْرِ بِنِ أَبِي دِقَاصِ
بِنْتُ الْقَنَابِيْسِ وَهِيَ مِنْ أَسْلَمَا
أَوْ بِنْتُ صَفِيٍّ الدُّبَيْنِ لَهَا فَاثْنَتَا
بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَصَاصِ ^(٣)
وَالسَّتِ ^(٤) عَنِ الْمَذَابِ بِنْتُ الْعُظْمَا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿فَلَا تُطْعَمُهُمْ﴾ ^(٥)

الى ان قال:

هَذَا انْتَهَى عَبْدُ مَنَّانِ النَّزِي
وَمِنْ بَنِي حَارِثِ عَبْدُ عَزْوِنِ
عَبْدُ مَنَّانِ تَمَرُ الْبَطْنِ حَاوِ
مُطَّلِبِ وَهَاشِمِ وَنَزْوَلِ
بِنْتُ بَانٍ مِنْهُ أَهْمَدُ اخْنُزِي
هَذَا بِنِ عَزْوِنِ الْأَمِيْنِ الْقَسْرِي ^(٦)
أَنْزَلَهُ بِنُورِهِ هَارُوْلَاءُ
وَعَبْدُ شَمْسِ هَاشِمِ لَا يُغْفَرُكَ

(١) العتيق: أبو بكر رضي الله عنه.

(٢) السميذع: السيد الكريم الموطأ الأكناف.

(٣) المصاص: الخالص.

(٤) ألت: حلفت.

(٥) سورة العنكبوت: الآية ٨، وسورة لقمان: الآية ١٥.

(٦) الصرف: الخالص.

لَأَسِرَ لَيْلٍ غَيْرِ الْمُزَيِّ
مُطَلِّبٍ عَفِيفٍ فَمُزَيِّدٍ اغْتَرَى
وَنَزَلِ وَمَارِكُ نَالِ الْمُطَلِّبِ
إِلَيْهِ زَنْفَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ انْتَسَبَ

إلى أن قال:

نَسَلُ بَرَى الصَّارِكِ وَالْفَيْسِ
وَشَرِّهِمْ^(١) وَوَالِدِ الْأَكْيَاسِ^(٢)
عَلِيٍّ، مَهْفُورٍ، عَقِيلُ طَالِبِ
الْبُرْهِمِ وَهَرِ الْفَقِيدِ الزَّاهِبِ^(٣)



(١) شَرِّهِمْ: أبو لهب.

(٢) الْأَكْيَاسِ، جمع كَيْسٍ: العاقل.

(٣) «عمود النسب الشريف»، و«أنساب العرب»: أحمد البدوي، ص ٥٤ - ٨٤.

obeyikanda.com

الباب الثاني وقفات مضيئة عن السيرة النبوية العطرة

الحمد لله الذي لا ينفي الحمد الا لهلاله ومعهده، ولا يهب الشكر الا لعميم نواله وكريم رفته. تفضل بالنعيم، وتفرد بالبقاء والقدم، وتنزهه في وصفه الصمد عن الصاحبة والولد. وتكرم في بعده الكريم ان لا يفتى عليه شيء في الارض ولا في السماء، وكيف وهو الذي خلق الجميع وأودعه.

سبحانه من عزيز لا ينال، وسبحانه من هي قيرم لا يعتره سهر ولا اغفال. وسبحانه من مهن كريم لا يبرمه السؤال، وسبحانه من رؤوف رحيم من سانه المنع والانضال. ونعمة التفضيل على كثير من العباد، وكرامة الظهور في الامة الوسط التي كانت الكون فيها للانبياء والرسول على جميعهم الصلاة والسلام، متصلة بتابيحهم واستبشارهم بظهوره ﷺ.

نهر سليل أسرة همت أمجاد العرب في خلائقها. فدمته الكبرى: (قريباً)، وزرعها الفارعين وغصنها الزكيين: (عبد مناف، وزهرة) اللذين انفرا عن رسول الله محمد ﷺ. فبعد مناف غصن من الدوحة القرشية زكي وأبوع ناتم لعبد المطلب بن هاشم ابنه: (عبدالله بن عبد المطلب). وزهرة غصنها الذي زها ونما ناتم لرهب بن عبد مناف ابنته: (آمنة بنت وهب)، فكان منها: (محمد) ﷺ سيد البشر ورسول الرحمة للعالمين^(١). فما أكرمه وهوراً، وما أعظمه ظهوراً.

ومن الاعاجيب الكونية والفوارق المعجزة التي تستند الى روايات تاريخية صهيمة تدورها المصادر العالية من كتب الحديث والسنة، ويؤيدها القرآن الكريم بشائر أهل الكتاب من اليهود والنصارى وأنبياءهم بزمن مولده وبعثته، وأخباره وأوصانه ونبرته، اعتماداً على ما ذكرته كتبهم المقدسة وتناقلته أفاضلهم عن أسلافهم من التنويه بذكره والتصريح باسمه وتعيين بعض خصائصه، مما لا يقدم على إنكاره الا معار مكابر ومعاد حاسد^(٢). قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ

(١) «تاريخ الطبري»: ذكر نسب الرسول ﷺ ٢/٢٤٦.

(٢) «محمد رسول الله ﷺ»: محمد العرجون ١/١١٩.

أَلَكْتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾^(١).

لقد اختلفت نبي عام ولادته والأكثر دون على أنه عام الفيل، واختلفت نبي الشهر الذي ولد فيه والمشهور ربيع الاول، واختلفت نبي اليوم الذي ولد فيه وقيل يوم الاثنين لاثني عشر وهو المشهور، واختلفت نبي الرقت الذي ولد فيه والمشهور هو عند طلوع الفجر لعشرين مضت من بيع العمل. ويقول أصحاب الترفيقات التاريخية أن ذلك برائن اليوم المكمل للعشرين من شهر أغسطس سنة ٥٧٠ بعد ميلاد المسيح عليه السلام^(٢). وكان ولادته ﷺ معروفة بمكة المكرمة تقلبت عليه الأسماء فنقلب عليها، وهذا المكان كان جزءاً من دار جده عبد المطلب.

وردت البيهقي عن أبي الحكم قال: فلما كان اليوم السابع ذيع عنه جده عبد المطلب ودعا له تريباً، فلما أكلوا قالوا: أرايت ابنك هذا الذي أكرمنا على وجهه ما سميت به قال: سميت به (مهدياً)، قالوا: فما رغبت به عن أسماء أهل بيته قال: أردت أن حمد الله نبي السماء وخلقته نبي الأرض^(٣). أخرج الطبراني وأبو نعيم والخطيب وابن عساکر عن انس عن النبي ﷺ أنه قال: «من كرامتي على ربي ولدت مختوناً ولم ير أحد سواتي». وأخرج الطبراني نبي «الارسط» عن أبي بكر أن هيريل ختم النبي ﷺ حين ظهر قلبه^(٤).

أرضته ﷺ من النساء ثمانية، وقيل أكثر، أولهن أمه آمنة ثم تربية الاسلامية، وفرة بنت المنذر، وأم أيمن، وامرأة سعدية، وثلاثة نسوة من العراتك. وأكثرهن رضاعاً له حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية، وقد رأت من النبي ﷺ الغير والبركة وأسماها الله بالاسلام هي وزوجها وبنوها. فرحبت به أمه آمنة الى أضراله بني النجار بالمدينة سنة ٥٧٦م، فمرضت وهي راضعة وماتت ودفنت بالابراء بين مكة والمدينة، وعمره ﷺ ست سنين. تنفس نسيم الحياة بتيمناً فقد أباه قبل أن يشهد الرجز طلعتة، وقد ترك له خمساً من الإبل وقطعة من الفتم وهاربة هي حاضنته أم أيمن بركة الحبشية. هضنته وحملته الى جده عبد المطلب الذي كان يهيه ويكرمه، فقد كان يرضع له فرائس نبي ظل الكعبة فكان بنوه يهلسون حرك فرائسه ذلك حتى يفرج اليه لا يجلس عليه أحد من بنيه اهلاً له، فكان رسول الله ﷺ يأتي وهو غلام حتى يجلس عليه، فيأخذه أعمامه ليؤخروه عنه، فيقول عبد المطلب اذا رأى ذلك منهم: ادعوا ابني فوالله ان له لساناً). ولما بلغ رسول الله ﷺ (ثمانين سنات) توفي جده عبد المطلب الذي أوصى به الى عمه شقيق أبيه نبي طالب.

(١) سورة البقرة: الآية ١٤٦.

(٢) «المشروع الروي»: محمد الشلي ١/١٩١.

(٣) «محمد رسول الله ﷺ»: محمد العرجون ١/١٠٢.

(٤) «الخصائص الكبرى»: للسيوطي ١/٥٣، و«مجمع الزوائد» ٨/٢٢٤.

لما بلغ رسول الله ﷺ (الثني عشر سنة) خرج مع عمه أبي طالب إلى الشام للتجارة، فلما نزل الركب ببصرى كان بها راهب يقال له: (بهيرا) وكان ذا علم من أهل النصرانية. وكانوا كثيراً ما يمرّون به قبل ذلك فلا يكلمهم حتى كان ذلك نزلوا قريباً من صرمتة، فصنع لهم طعاماً وقال: لا يتخلّفنّ أحد منكم عن طعامي، فقالوا: لم يتخلّف أحد بنبفي أن يأتيك إلا غلاماً هو أحدت القوم سناً، فتخلّف نبي رحالمهم، قال: ادعوه ليحضر هذا الطعام. فلما رآه بهيرا جعل يلغظه ويساله عن أشياء من حاله ومن نومه وهيبته فعمل رسول الله بغيره بغيره فيرائن ذلك ما عنده من صفته ثم كشف عن ظهره فأرى خاتم النبوة بين كتفيه وكان مثل أثر المعجزة، فلما فرغ أتبل على عمه فقال له: ما هذا الغلام؟ قال: ابني، قال له: ما هو بابنك وما بنبفي أن يكون أبوه حياً، قال: فإنه ابن أضي، قال: فما فعل أبوه؟ قال: مات وأمه هبلى به، قال: صدقت، فادع بابن أضيك إلى بلده^(١).

ففي مقبل رحولته ﷺ فضل العزلة عن حياة قومه تلك الحياة الصاخبة الصرنا، فهو شاب يستقبل الرحلة فلا بد أن يعمل ليعيش كريماً. انه طفل كان يفرج نبي بياء بني سعد مع اخوته يرعون الغنم، فهو يتفق مع ميله إلى الهدوء نعت ظلال الأشجار أو قتل العبال، يتبع له التطلع إلى مظاهر جلال الله نبي عظمة الفلن، ويتبع له لونا من الصبر والرصمة والعناية بالضعيف. وهذا لونا من الحياة اختارته الإرادة الإلهية لكل من اصطفاهم الله لرسالته. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم». فقال له أصحابه: وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا راعيها لأهل مكة بالقراريط»^(٢). وهي أجزاء من الدراهم، قيل: من حكم ذلك أن راعي الغنم التي هي من أضعف البهائم تسكن نبي قلبه الرانة والالطف.

وسبب رسول الله ﷺ مع أبي طالب يكلمه الله ويحفظه من أمور العاهلية ومعايبها لما يريد الله به من كرامته حتى يبلغ أن كان رجل أفضل قومه مردوة وأحسنهم خلقاً وأكرمهم مخالطة، وأعظمهم علماً وأمانة وأصدقهم حديثاً حتى سقاه قومه (الامين) لما جمع الله له من الأمور الصالحة. وهكذا كانت طفولته ﷺ يهوطها الله تعالى برعايته وبرعاها فيها بعنايته، فسبب محفوظاً من أضرار العاهلية وشتاتها ومعايبها لما يريد الله من كرامته ورسالته^(٣).

حفظه الله تعالى نبي شبابه من نزعات الشباب ودواعية البريئة التي تنزع إليها السبرية

(١) «سيرة ابن هشام» ١٩١/١ - ١٩٤، «الطبقات الكبرى»: لابن سعد ١١٩/١ - ١٢٥، «تاريخ الطبري» ٢٢٧/٢.

(٢) «سنن ابن ماجه» ٦/٢.

(٣) «الطبقات الكبرى»: لابن سعد ١١٩/١ - ١٢٧، «محمد رسول الله ﷺ»: محمد العرجون ١٧٦/١.

بطابعها، ولكن لا تلائم وقاد الهداة وهلاك المرشدين. كان ﷺ يكره كشف العورة، ولم يذق شيئاً ذبغ على الأصنام مع تماثيله عن دنس العاهلية، ويشارك قومه في أعمال الخير والمكرات. وكان كلما تقدمت به سنه واقترب من كمال الرحلة، ويرى ما عليه قومه من ضلال الرئسية زاد انطواء على نفسه، وبرز من المعتمعات الى الانفراد والعزلة كراهة لهياتهم.

كان حلف الفضول أكرم حلف سمع به في العاهلية، وقد شهد النبي ﷺ هذا الحلف سنة (عشرون سنة) وأثنى عليه حين ذكره في الإسلام، وقال ﷺ: «لقد شاهدت حلفاً لو دعيت به في الإسلام لأجبت، تحالفوا أن يردوا الفضول على أهلها، ولا يعز ظالم مظلوماً»^(١).

الناظر الى موقع الكعبة المشرفة من مكة المكرمة يراها في مطمئن من الأرض تهبط بها الهياك من كل جانب، مما جعلها عرضة لهوارث السير. وقد هزرت قريش عراقة ذلك وفانت على البيت أن تهدمه السير، فاهتمت قريش وقالوا: لربنا بيت ربنا، وكان البيت شرفهم وعزهم. ولما أجمعوا أمرهم على هدم الكعبة وبنائها قام فيهم أبو وهب عمرو بن عابد بن عبد عمران بن مفرزم، وهو خال أبي رسول الله ﷺ، وكان رجلاً شريفاً فقال لهم: يا معشر قريش لا تدخلوا بنيانها من كسبكم الا طيباً، ولا يدخل فيها مهر بني ولا بيع ربا ولا مظلمة احد من الناس^(٢).

كان رسول الله ﷺ يعمل في بنائها مع عمرته وينقل المعجزة اليها. عن جابر بن عبدالله قال: لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله ﷺ ينقل المعجزة، فقال العباس لرسول الله ﷺ: اجعل ازارك على عاتقك من المعجزة. ففعل ففزع على الأرض وطمعت عيناه الى السماء ثم قام فقال: «إزار» فسَد عليه ازاره^(٣). ولما رآه عمه أبو طالب يلبس ازاره قال له: يا ابن أخي ازارك على رأسك، فقال: «ما أصابني ما أصابني إلا من التعري»^(٤).

أخذت قريش في البناء فلما انتهوا حيث يوضع الحجر الأسود من البيت، اختلفوا فيمن يضع الحجر الأسود موضعه. أرادت كل قبيلة رفعه وتواعدوا للقتال ثم تسادروا بينهم، فعملوا أذن من يدخل من باب بني شيبه يقضي بينهم. فكان أول من دخل رسول الله ﷺ فلما رآه قالوا: هذا الأمين رضينا به، فآخبروه فوضع رسول الله ﷺ رداءه وبسطه على الأرض ثم أخذ الحجر

(١) «السنن الكبرى»: للبيهقي ٣٧/٦.

(٢) «محمد رسول الله»: محمد العرجون ١٨٧/١ - ١٩٠.

(٣) «صحيح البخاري»: كتاب الصلاة ١٠٣/١.

(٤) «الخصائص الكبرى»: للسيوطي ٨٨/١.

فرضه فيه، ثم قال: لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ارفعوه، ففعلوا، فلما بلغ موضعه،
رضعه هو ﷺ بيده الشريفة فرضوا بذلك^(١). وقد اختلفت الروايات في سنّ رسول الله ﷺ يوم
بنت تريس الكعبة، فذهب ابن اسحاق الى انه كان قد بلغ (خمساً وثلاثين سنة)، وذهب معاهد
الى ان سنّ رسول الله ﷺ كانت (خمساً وعشرين سنة)، فبناء الكعبة سنة التزج بخديجة
رضي الله عنها، هذا في اول العام ذاك في آخره.

قال له عمه أبو طالب: أنا رجل لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا، وهذه غير قومك قد
هضر خديجة الى الشام، وخديجة بنت خويلد تبعت رجالاً من قومك في غيرها. نبلغ خديجة ما
كان من معارفة عمه له، فارتلت اليه في ذلك، فخرج مع غلامها ميسرة حتى قدم بصري من
الشام فنزلت تحت ظل شجرة فقال: (نظروا الراهب ما نزلت تحت هذه الشجرة قط الا نبي، ثم
قال لميسرة: اني عينه حمرة؟ قال: نعم، قال: هو نبي وهو آخر الانبياء. وقد روى البيهقي عن
هابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص». رواية
الزهري حدثت سرق هباشة بتهامة، ورواية الجمهور حدثت الشام، فتعمل كل سفرة على جهة
بعضها لتروا روايات التاريخ^(٢).

كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالمزى بن قصي امرأة هازمة جلدة شريفة غنية
جميلة من أواط تريس نسباً وأعظمهم شرفاً. انها عرنت مهنماً ﷺ أكثر مما عرنته غيره، عرنته
عاملاً في مالها، وصبه في سفره غلامها ميسرة فهدتها عن اخلاقه ﷺ في السفر والعمل، وعما
شهد من دلائل مستقبل هذا الفتى الكريم، وعن تنبؤات الرهبان وعن مظاهر رعاية الله تعالى
له، عن عكرمة عن ابن عباس قال: ان عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله ﷺ، وان اباهما
ما قبل حرب الفجار^(٣).

فهناك ظاهرتان اجتماعيتان كانتا تسردان حياة مهنم ﷺ منذ ان ولد ثم نهد واسترى غلاماً
بانعاً، دنتى سراً الى ان اقرت بزوجه الطاهرة الرنية السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
(فالظاهرة الأولى): هي ظاهرة سظف العيش وخلو اليد من عظام الدنيا. ولهذه الظاهرة
اثرها العميق في تمهين الإنسانية العليا في الأفراد التي تلزمهم أيام شبابهم، وساربت استطالة
السباب وطمرهم، وهو تمهين شاق لا تبصر له الا نفس قوية التركيب في صهره تكوينها.
فهنم ﷺ في شبابهم أعمل الناس إنسانية وأعظمهم خلقاً وأضخمهم أمانة.

(١) «محمد رسول الله ﷺ»: محمد رضا، ص ٤٢.

(٢) «تاريخ الطبري» ٢/٢٨٠، «مروج الذهب»: المسعودي ٢/٢٠٨.

(٣) «الطبقات الكبرى»: لابن سعد ١/١٣٢.

(أما الظاهرة الثانية): فهي ظاهرة التكاثر الفلقي في شخصية محمد ﷺ. إن اخلاقه ﷺ كانت كلها تنبع من نظره بنسب متفقه: نصيره مثل شعاعته، وشعاعته مثل كرمه، وكرمه مثل علمه، وعلمه مثل رحمته، ورحمته مثل مروءته، ومن هنا كان جماع أمره عند ترويه (الأمين).

ومضى محمد ﷺ في حياته العديدة: أميناً مع نفسه، أميناً مع ترويه، أميناً مع زوجته، أميناً لماضيه، أميناً لمستقبله. وكان ﷺ كلما تقدّمت به الحياة ازداد انطواء عن حياة الناس وحبّب اليه الاعتزال. فكان يفلر ب (غار حراء) حتى إذا قضى تعنفه ترك نطاق البيت ثم ألم بأهله وتزوّد لمثلها. فبعده الله بمحض التفكير والتأمل في بديع هلاك الكون وما أودع الله فيه من آيات حتى جاء الحق، وبعثه الله رسلاً إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، على رأس (أربعين سنة) من عمره الشريف المبارك.

بعث الله تعالى محمداً ﷺ برسالته خاتمة الرسالات الإلهية، إن بدء الرضي أساس النبوة وهي الحقيقة الكبرى في ميلاد جديد للنبي ﷺ مع ربه الذي اختاره لتلقي كلماته ورحمته، ومع نفسه التي اصطفاها الله لتكون منزل أمره ونهيه. والرسالة هي الحقيقة الإلهية العظمى مع ربه الذي اختاره بينه وبين من شاء من عباده يبلغهم عنه ضروب هدايته رسلاً يفرج الناس من ظلمات الجهالة والضلالة إلى نور العلم والهداية في طريق دعوتهم إلى الله، ودعوتهم إلى الحق والخير. فرسالته ﷺ ليس كمثلهما رسالة من رسالات من سبقه من الأنبياء والمرسلين. فالناس كلهم في مشارق الأرض ومغاربها، ومن دنا منهم ومن بعد أمة دعوتهم. هذه الرسالة الغالبة تكليف شاق وجهد شغل ولكنه تشريف دونه كل شرف لرسول الله محمد ﷺ (١).

قال الله عزّ من قائل في كتابه العزيز:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٢٨) (٢).

وقال الله تعالى:

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٣).

نهض محمد ﷺ متمسكاً أمر ربه مهيباً داعياً الله بالاستسار بالدعوة. وإن لا يسرع إلى

(١) «الخصائص الكبرى»: للسيوطي ٩٧/١، «محمد رسول الله ﷺ»: محمد العرجون ٢٠٩/١.

(٢) سورة التوبة: الآية ١٢٨.

(٣) سورة الأحزاب: الآية ٢١.

معانة مجتمع نومه المتفرد برئيته. تملكت الدعوة في زمن استمرارها من السير الى القلوب والعقول، ندلف الى حظيرتها عدد غير قليل من فتيان قريش والروادين على مكة من غير ذوي اهلها قد بلغوا عدداً كان يمكنهم رد الاعتداء على انفسهم؛ لو انه كان قد اذن لهم في ذلك. امر الله سبحانه وتعالى النبي بالهجر بالدعوة الى عشيرته الاقربين قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (١). نصعد رسول الله ﷺ مكاناً مرتفعاً في اسفل جبل ابي تبيس فقال: «يا معشر قريش» فاتبلوا واهتموا وقال لهم: «فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد»، فقال عمه ابر لهب: تبا لك الهذا جمعنا (٢). فانزل الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (٣). امر الله تعالى رسوله ﷺ بالهجر العام بالدعوة لكل من يستطيع صوت الدعوة أن يصل اليه. قال تعالى: ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٤)، احي لا تبالي بهم ولا تلتفت الي لوسهم، لوم الذين على قلوبهم اقفالها عناداً ومهرداً واستكباراً. ولقد ارضع القرآن الكريم لبعض من اشهر الكفار المعارضين لدعوة النبي ﷺ في العهد الملكي من الايات القرآنية التي نزلت فيهم على الاربع وهم (٥):

- ١ - ابر هبل: قال الله تعالى فيه: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٦).
- ٢ - عقبة بن ابي معيط: قال الله تعالى فيه: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُرُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ (٧).
- ٣ - الوليد بن المغيرة المضرومي: قال الله تعالى فيه: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ (٨) وجعلت له مآلاً ممدوداً (٩) الآية.
- ٤ - الاخنس بن اريقس الثقفي: قال الله تعالى فيه: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مِثْيَبٍ﴾ (١٠) هَازٍ مَشَّامٍ يَبِيبٍ (١١) الآية.
- ٥ - عبدالله بن امية المضرومي: قال الله تعالى فيه: ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَكَ لَكَ حَتَّى تَنْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَبُوعًا﴾ (١٢) الآية.

(١) سورة الشعراء: الآية ٢١٤.
(٢) «صحيح البخاري»: كتاب التفسير ١٤٠/٦.
(٣) سورة المسد: الآية ١.
(٤) سورة الحجر: الآية ٩٤.
(٥) الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ ص ١٠٨ سامي المغلوث.
(٦) سورة الفرقان: الآية ٣١.
(٧) سورة الفرقان: الآية ٢٧.
(٨) سورة المدثر: الآيات ١١، ١٢.
(٩) سورة القلم: الآيات ١٠، ١١.
(١٠) سورة الإسراء: الآيات ٩٠ - ٩٦.

٦ - النضر بن العمارت: قال الله تعالى فيه: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَصَّىٰ...﴾ (١).

٧ - الاسود بن المطلب: قال الله تعالى فيه: ﴿وَلَبِخْلِكُمْ أَنْفَالَهُمْ وَأَنْفَالًا مَّعَ أَنْفَالِهِمْ﴾ (٢).

٨ - سببة رعتبة ابنا ربيعة: قال الله تعالى فيهما: ﴿فَاعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهَمًّا لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْثَرِنَا وَمَا نَدْعُونَكَ إِلَّا بِئْسَ مَا نَدْعُونَ﴾ (٣).

٩ - الاسود بن عبد بنوفل الزهري: قال الله تعالى فيه: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾﴾ (٤).

١٠ - العمارت بن نيس السهمي: قال الله تعالى فيه: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ (٥).

١١ - نبيه رمنبه ابنا الصهبان: قال الله تعالى فيهما: ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٧٤﴾﴾ (٦).

١٢ - سعيد بن العاص: قال الله تعالى فيه: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٧).

١٣ - أبي بن خلف العمصي: قال الله تعالى فيه: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾﴾ (٨).

١٤ - العاص بن رائل: قال الله تعالى فيه: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾ (٩).

١٥ - أمية بن خلف العمصي: قال الله تعالى فيه: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾﴾ (١٠).

بعث الله سبحانه وتعالى رسوله مصمياً ﷺ الى كل العالمين. قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ (١١) الآية. احي من اهل بلدهم. وقال تعالى ينهي على اضلالت رسول الله ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿١﴾﴾ (١٢). وليس بعد ذلك ثناء فان حسن الضلتي اعظم ما يتعلم به الانسان. وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

- (١) سورة فاطر: الآية ٤٢.
- (٢) سورة العنكبوت: الآية ١٣.
- (٣) سورة فصلت: الآيات ٤، ٥.
- (٤) سورة الحجر: الآية ٩٥.
- (٥) سورة الجاثية: الآية ٢٣.
- (٦) سورة الدخان: الآية ١٤.
- (٧) سورة المجادلة: الآية ٢٢.
- (٨) سورة يس: الآية ٧٧.
- (٩) سورة الكوثر: الآية ٣.
- (١٠) سورة الهمزة: الآيات ١ - ٤.
- (١١) سورة آل عمران: الآية ١٦٤.
- (١٢) سورة القلم: الآية ٤.

ءَامِنُوا صَلَواتٍ عَلَيْهِ وَسَلَامًا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾^(١). ان صلاة الله تعالى على رسوله ﷺ رحمته رحمن
تئاته عليه، والصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رحمة رفيه تعظيم للنبي ﷺ.

ان هذه الرتفات المضيفة عن السيرة النبوية العطرة لم تكن حسداً لروايات أحداث السيرة
النبوية، بل فكرة للمقائيل والمعاني التي تضمنتها وقائعا في اطار ابراز معالم منهج الرسالة الفالدة
في شخص سيدنا محمد رسول الله ﷺ.

لقد اشتمل مؤلفي «الشجرة الزكية في الانساب» و«سير آل البيت النبوي» على ما كتبه أئمة
اعلام الإسلام الذين تخصصوا في أحداث السيرة النبوية ورواياتها. ولعدم الإطالة والتكرار لإبعاد
القارئ الكريم عن الإعادة بالإلتكثار رغبت الاستعانة بالكتاب المرسوم «الشجرة النبوية في نسب خير
البرية ﷺ» التي تستمر في اقصاء ما يخص رسول الله ﷺ بقلة ألفاظها مع الاكتفاء بالتعداد
والتعريف المختصر المفيد.

ارضع الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبدالمهدي المقدسي (ابن المبرد)^(٢): أن
أخاً من الاخوان ومعباً من الاعيان، أرتفني على هذه الشجرة النبوية والدرة المضيفة فرايتها
هوهرة من الصواهر، تميز فيها الألتكثار، وتقف عندها الأذهان والأسرار. انظر اللوحة رقم (٤) موضعاً
بها النسب الشريف والسيرة النبوية العطرة عن مولده ﷺ، وخروجه الى الشام، وتزوجه بفديهة
رضي الله عنها، وبعثه الى الثقلين، والإسراء والمعراج، ووفاته، ودفنه ﷺ في بيت عائشة
رضي الله عنها، وكذلك نسب أصحابه العشرة المبشرين بالجنة.

اما اللوحة رقم (٥) لآزواج النبي ﷺ، وسرايه، ومن النساء اللواتي لم يدخل بهن. وكذلك
اللوحة رقم (٦) اولاد النبي ﷺ. واللوحة رقم (٧) اولاد بنات النبي ﷺ ومن اولد منهم.
اما اللوحة رقم (٨) لاعمام النبي ﷺ. واللوحة رقم (٩) لبنو أعمام النبي ﷺ. واللوحة رقم
(١٠) لعمام النبي ﷺ. وكذلك اللوحة رقم (١١) بنو عمات النبي ﷺ وبنات عماته. اما اللوحة
رقم (١٢) أهرة النبي ﷺ من الرضاعة، وأهواله من الرضاعة، وأمهاته من الرضاعة، وأبو النبي ﷺ
من الرضاعة.

(١) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

(٢) ابن المبرد: يلقب جمال الدين، وبنو قدامة، ينتهي نسبهم إلى سالم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولد ابن المبرد
في عام ٨٤٠هـ، وقال ابن العماد الحنبلي فيه: كان إماماً علامة يغلب عليه الحديث والفقه، يشارك في النحو والتصريف
والتفسير، توفي عام ٩٠٩هـ بدمشق.

سختی از انبیا
 این حدیث در فضیلت انبیا است و در حدیث دیگر آمده است که هر که با انبیا دشمنی کند با خدا دشمنی کرده است. این حدیث در فضیلت انبیا است و در حدیث دیگر آمده است که هر که با انبیا دشمنی کند با خدا دشمنی کرده است.

موسی بن مشعل بن اخیوخ بن یاری بن مهملان
 موسی بن مشعل بن اخیوخ بن یاری بن مهملان از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است.

سعد بن ابی وقاص
 سعد بن ابی وقاص از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است.

بن مهران بن ابی عوف
 بن مهران بن ابی عوف از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است.

بن مهران بن ابی عوف
 بن مهران بن ابی عوف از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است.

سعد بن ابی وقاص
 سعد بن ابی وقاص از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است.

بن مهران بن ابی عوف
 بن مهران بن ابی عوف از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است.

بن مهران بن ابی عوف
 بن مهران بن ابی عوف از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است.

بن مهران بن ابی عوف
 بن مهران بن ابی عوف از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است و در حدیث آمده است که او از اصحاب ائمه است.

obeyikanda.com

يقول ابن العبر: غير أن بعض بيوتها نائمة التراب، وبعض عقدها غير مشدودة الجوامع.
وقد أخلت فيها بأشياء من الأمور النبوية، والأعمال الزكية المرضية، والآثار الشريفة والأمر اللطيفة.
فطلب من العبد إتمام ذلك وتكميله بسرعة وضعه وتعميله، فزدت فيه من الرزاقات خمسة
صفحات:

الأول: تهتري على مؤذنه ﷺ ومجاهبه وسعته ومجاهبه عليه الصلاة والسلام، وأمانه
وعبيده ومن خدم النبي ﷺ. انظر اللوحة رقم (١٣).

وما وضعه زيارة على الأصل شيخ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي الخبلي غفر له

مؤتي نوكا عليه الصلاة والسلام
 ١- بعد من انزلنا به
 ٢- عبد الله بن محمد بن ابي بكر
 ٣- مسند الطحاوي
 ٤- ابو قردوة

حجابين عليه الصلاة والسلام
 ١- ابو موسى
 ٢- رابع الزهراء
 ٣- مسند الطحاوي
 ٤- ابو بكر بن ابي طالب
 ٥- مسند الطحاوي
 ٦- ابو قردوة

سعاتنا
 ١- مسند بن الاكبر

فخر اميرنا عليه الصلاة والسلام
 ١- ابو جعفر الطوسي
 ٢- مسند الطحاوي
 ٣- مسند الطحاوي
 ٤- مسند الطحاوي
 ٥- مسند الطحاوي
 ٦- مسند الطحاوي
 ٧- مسند الطحاوي
 ٨- مسند الطحاوي

اماء النبي صلى الله عليه وسلم
 ١- ام سلمة
 ٢- ام هانئ
 ٣- ام كلثوم
 ٤- ام رباب
 ٥- ام سلمة
 ٦- ام هانئ
 ٧- ام كلثوم
 ٨- ام رباب
 ٩- ام سلمة
 ١٠- ام هانئ
 ١١- ام كلثوم
 ١٢- ام رباب
 ١٣- ام سلمة
 ١٤- ام هانئ
 ١٥- ام كلثوم
 ١٦- ام رباب

عبدالنبي صلى الله عليه وسلم
 ١- ام سلمة
 ٢- ام هانئ
 ٣- ام كلثوم
 ٤- ام رباب
 ٥- ام سلمة
 ٦- ام هانئ
 ٧- ام كلثوم
 ٨- ام رباب
 ٩- ام سلمة
 ١٠- ام هانئ
 ١١- ام كلثوم
 ١٢- ام رباب

٢٧- فاطمة
 ٢٨- زهراء
 ٢٩- ام سلمة
 ٣٠- ام هانئ
 ٣١- ام كلثوم
 ٣٢- ام رباب
 ٣٣- ام سلمة
 ٣٤- ام هانئ
 ٣٥- ام كلثوم
 ٣٦- ام رباب
 ٣٧- ام سلمة
 ٣٨- ام هانئ
 ٣٩- ام كلثوم
 ٤٠- ام رباب
 ٤١- ام سلمة
 ٤٢- ام هانئ
 ٤٣- ام كلثوم
 ٤٤- ام رباب
 ٤٥- ام سلمة
 ٤٦- ام هانئ
 ٤٧- ام كلثوم
 ٤٨- ام رباب
 ٤٩- ام سلمة
 ٥٠- ام هانئ
 ٥١- ام كلثوم
 ٥٢- ام رباب
 ٥٣- ام سلمة
 ٥٤- ام هانئ
 ٥٥- ام كلثوم
 ٥٦- ام رباب
 ٥٧- ام سلمة
 ٥٨- ام هانئ
 ٥٩- ام كلثوم
 ٦٠- ام رباب
 ٦١- ام سلمة
 ٦٢- ام هانئ
 ٦٣- ام كلثوم
 ٦٤- ام رباب
 ٦٥- ام سلمة
 ٦٦- ام هانئ
 ٦٧- ام كلثوم
 ٦٨- ام رباب
 ٦٩- ام سلمة
 ٧٠- ام هانئ
 ٧١- ام كلثوم
 ٧٢- ام رباب
 ٧٣- ام سلمة
 ٧٤- ام هانئ
 ٧٥- ام كلثوم
 ٧٦- ام رباب
 ٧٧- ام سلمة
 ٧٨- ام هانئ
 ٧٩- ام كلثوم
 ٨٠- ام رباب
 ٨١- ام سلمة
 ٨٢- ام هانئ
 ٨٣- ام كلثوم
 ٨٤- ام رباب
 ٨٥- ام سلمة
 ٨٦- ام هانئ
 ٨٧- ام كلثوم
 ٨٨- ام رباب
 ٨٩- ام سلمة
 ٩٠- ام هانئ
 ٩١- ام كلثوم
 ٩٢- ام رباب
 ٩٣- ام سلمة
 ٩٤- ام هانئ
 ٩٥- ام كلثوم
 ٩٦- ام رباب
 ٩٧- ام سلمة
 ٩٨- ام هانئ
 ٩٩- ام كلثوم
 ١٠٠- ام رباب

من جده النبي صلى الله عليه وسلم
 ١- عبد الله بن عبد المطلب
 ٢- عبد المطلب
 ٣- عبد مناف
 ٤- عبد شمس
 ٥- قيس بن ابي طالب
 ٦- كنانة
 ٧- عبد مناف
 ٨- عبد شمس
 ٩- قيس بن ابي طالب
 ١٠- كنانة
 ١١- عبد مناف
 ١٢- عبد شمس
 ١٣- قيس بن ابي طالب
 ١٤- كنانة
 ١٥- عبد مناف
 ١٦- عبد شمس
 ١٧- قيس بن ابي طالب
 ١٨- كنانة
 ١٩- عبد مناف
 ٢٠- عبد شمس
 ٢١- قيس بن ابي طالب
 ٢٢- كنانة
 ٢٣- عبد مناف
 ٢٤- عبد شمس
 ٢٥- قيس بن ابي طالب
 ٢٦- كنانة
 ٢٧- عبد مناف
 ٢٨- عبد شمس
 ٢٩- قيس بن ابي طالب
 ٣٠- كنانة
 ٣١- عبد مناف
 ٣٢- عبد شمس
 ٣٣- قيس بن ابي طالب
 ٣٤- كنانة
 ٣٥- عبد مناف
 ٣٦- عبد شمس
 ٣٧- قيس بن ابي طالب
 ٣٨- كنانة
 ٣٩- عبد مناف
 ٤٠- عبد شمس
 ٤١- قيس بن ابي طالب
 ٤٢- كنانة
 ٤٣- عبد مناف
 ٤٤- عبد شمس
 ٤٥- قيس بن ابي طالب
 ٤٦- كنانة
 ٤٧- عبد مناف
 ٤٨- عبد شمس
 ٤٩- قيس بن ابي طالب
 ٥٠- كنانة
 ٥١- عبد مناف
 ٥٢- عبد شمس
 ٥٣- قيس بن ابي طالب
 ٥٤- كنانة
 ٥٥- عبد مناف
 ٥٦- عبد شمس
 ٥٧- قيس بن ابي طالب
 ٥٨- كنانة
 ٥٩- عبد مناف
 ٦٠- عبد شمس
 ٦١- قيس بن ابي طالب
 ٦٢- كنانة
 ٦٣- عبد مناف
 ٦٤- عبد شمس
 ٦٥- قيس بن ابي طالب
 ٦٦- كنانة
 ٦٧- عبد مناف
 ٦٨- عبد شمس
 ٦٩- قيس بن ابي طالب
 ٧٠- كنانة
 ٧١- عبد مناف
 ٧٢- عبد شمس
 ٧٣- قيس بن ابي طالب
 ٧٤- كنانة
 ٧٥- عبد مناف
 ٧٦- عبد شمس
 ٧٧- قيس بن ابي طالب
 ٧٨- كنانة
 ٧٩- عبد مناف
 ٨٠- عبد شمس
 ٨١- قيس بن ابي طالب
 ٨٢- كنانة
 ٨٣- عبد مناف
 ٨٤- عبد شمس
 ٨٥- قيس بن ابي طالب
 ٨٦- كنانة
 ٨٧- عبد مناف
 ٨٨- عبد شمس
 ٨٩- قيس بن ابي طالب
 ٩٠- كنانة
 ٩١- عبد مناف
 ٩٢- عبد شمس
 ٩٣- قيس بن ابي طالب
 ٩٤- كنانة
 ٩٥- عبد مناف
 ٩٦- عبد شمس
 ٩٧- قيس بن ابي طالب
 ٩٨- كنانة
 ٩٩- عبد مناف
 ١٠٠- عبد شمس

الثانية: تهنيت علي امراء النبي ﷺ، وكتابه وعقاله ووزرائه وقضاته، وامناؤه، وفرائده، واصحاب شرطته، ومقيم القيد له، واصحاب اسراره، ورعاته، وفازنداره، والقائم على نفقته، وحقاق راياته، ومن كان يرقل دوابه، وشعراؤه، وسلمداريته، ومن كان يلي حمل نعليه، حداة سفره، من امر من اصحابه، فخطبه ﷺ. انظر اللوحة رقم (١٤).

| | | | | |
|--|--|--|--|--|
| <h2 style="text-align: center;">أَمْزَجَاتُ النَّبِيِّ ﷺ</h2> <p>١ - أبو بكر الصديق ٢ - علي بن أبي طالب ٣ - عثمان بن عفان ٤ - عبد الرحمن بن عوف ٥ - زيد بن ثابت ٦ - جابر بن عبد الله ٧ - أنس بن مالك ٨ - بلال بن رباح ٩ - عبد الله بن مسعود ١٠ - عمر بن الخطاب ١١ - عبد الله بن عمر ١٢ - عائشة بنت أبي بكر ١٣ - حفصة بنت عمر ١٤ - أسماء بنت أبي بكر ١٥ - رقية بنت أبي بكر ١٦ - زينب بنت أبي بكر ١٧ - أم كلثوم بنت أبي بكر ١٨ - فاطمة بنت أبي بكر ١٩ - محمد بن عبد الله ٢٠ - عبد الله بن عباس ٢١ - عبد الله بن جابر ٢٢ - عبد الله بن مسعود ٢٣ - عبد الله بن عمرو ٢٤ - عبد الله بن مسعود ٢٥ - عبد الله بن مسعود ٢٦ - عبد الله بن مسعود</p> | | | | |
| <h2 style="text-align: center;">كُتَابُ النَّبِيِّ ﷺ</h2> <p>١ - عثمان بن عفان ٢ - زيد بن ثابت ٣ - جابر بن عبد الله ٤ - أنس بن مالك ٥ - بلال بن رباح ٦ - عبد الله بن مسعود ٧ - عمر بن الخطاب ٨ - عبد الله بن عمر ٩ - عائشة بنت أبي بكر ١٠ - حفصة بنت عمر ١١ - أسماء بنت أبي بكر ١٢ - رقية بنت أبي بكر ١٣ - زينب بنت أبي بكر ١٤ - أم كلثوم بنت أبي بكر ١٥ - فاطمة بنت أبي بكر ١٦ - محمد بن عبد الله ١٧ - عبد الله بن عباس ١٨ - عبد الله بن جابر ١٩ - عبد الله بن مسعود ٢٠ - عبد الله بن عمرو ٢١ - عبد الله بن مسعود ٢٢ - عبد الله بن مسعود</p> | | | | |
| <h3>بِحَمَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - علقمة بن أبي طالب ٢ - أبو عبيدة بن الجراح ٣ - المقداد بن النضير ٤ - بدر بن الحنظلي ٥ - أبو هريرة ٦ - المهاجرين أبي أتيبة ٧ - زياد بن ليند ٨ - قيس بن مهران ٩ - مالك بن نويرة ١٠ - الأقرع بن تميم ١١ - قيس بن عاصم</p> | <h3>وَزَرَافَةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>من أفق السماء : ١ - هيريل عليه السلام والسنان بكاتبه عليه السلام ومن أفق الأرض : ١ - أبو بكر الصديق رضيا لله عنه ٢ - عثمان بن عفان رضيا لله عنه</p> | <h3>قَضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - عثمان بن أبي طالب ٢ - معاذ بن جبل</p> | | |
| <h3>أَمْزَاجُ الْمَرْكُزِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - فاطمة بنت محمد ٢ - علي بن أبي طالب ٣ - عثمان بن عفان ٤ - عبد الرحمن بن عوف ٥ - زيد بن ثابت ٦ - جابر بن عبد الله ٧ - أنس بن مالك ٨ - بلال بن رباح ٩ - عبد الله بن مسعود ١٠ - عمر بن الخطاب ١١ - عبد الله بن عمر ١٢ - عائشة بنت أبي بكر ١٣ - حفصة بنت عمر ١٤ - أسماء بنت أبي بكر ١٥ - رقية بنت أبي بكر ١٦ - زينب بنت أبي بكر ١٧ - أم كلثوم بنت أبي بكر ١٨ - فاطمة بنت أبي بكر ١٩ - محمد بن عبد الله ٢٠ - عبد الله بن عباس ٢١ - عبد الله بن جابر ٢٢ - عبد الله بن مسعود ٢٣ - عبد الله بن عمرو ٢٤ - عبد الله بن مسعود ٢٥ - عبد الله بن مسعود</p> | <h3>أَمْزَاجُ الْمَرْكُزِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - فاطمة بنت محمد ٢ - علي بن أبي طالب ٣ - عثمان بن عفان ٤ - عبد الرحمن بن عوف ٥ - زيد بن ثابت ٦ - جابر بن عبد الله ٧ - أنس بن مالك ٨ - بلال بن رباح ٩ - عبد الله بن مسعود ١٠ - عمر بن الخطاب ١١ - عبد الله بن عمر ١٢ - عائشة بنت أبي بكر ١٣ - حفصة بنت عمر ١٤ - أسماء بنت أبي بكر ١٥ - رقية بنت أبي بكر ١٦ - زينب بنت أبي بكر ١٧ - أم كلثوم بنت أبي بكر ١٨ - فاطمة بنت أبي بكر ١٩ - محمد بن عبد الله ٢٠ - عبد الله بن عباس ٢١ - عبد الله بن جابر ٢٢ - عبد الله بن مسعود ٢٣ - عبد الله بن عمرو ٢٤ - عبد الله بن مسعود ٢٥ - عبد الله بن مسعود</p> | <h3>أَمْزَاجُ الْمَرْكُزِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - فاطمة بنت محمد ٢ - علي بن أبي طالب ٣ - عثمان بن عفان ٤ - عبد الرحمن بن عوف ٥ - زيد بن ثابت ٦ - جابر بن عبد الله ٧ - أنس بن مالك ٨ - بلال بن رباح ٩ - عبد الله بن مسعود ١٠ - عمر بن الخطاب ١١ - عبد الله بن عمر ١٢ - عائشة بنت أبي بكر ١٣ - حفصة بنت عمر ١٤ - أسماء بنت أبي بكر ١٥ - رقية بنت أبي بكر ١٦ - زينب بنت أبي بكر ١٧ - أم كلثوم بنت أبي بكر ١٨ - فاطمة بنت أبي بكر ١٩ - محمد بن عبد الله ٢٠ - عبد الله بن عباس ٢١ - عبد الله بن جابر ٢٢ - عبد الله بن مسعود ٢٣ - عبد الله بن عمرو ٢٤ - عبد الله بن مسعود ٢٥ - عبد الله بن مسعود</p> | <h3>أَمْزَاجُ الْمَرْكُزِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - فاطمة بنت محمد ٢ - علي بن أبي طالب ٣ - عثمان بن عفان ٤ - عبد الرحمن بن عوف ٥ - زيد بن ثابت ٦ - جابر بن عبد الله ٧ - أنس بن مالك ٨ - بلال بن رباح ٩ - عبد الله بن مسعود ١٠ - عمر بن الخطاب ١١ - عبد الله بن عمر ١٢ - عائشة بنت أبي بكر ١٣ - حفصة بنت عمر ١٤ - أسماء بنت أبي بكر ١٥ - رقية بنت أبي بكر ١٦ - زينب بنت أبي بكر ١٧ - أم كلثوم بنت أبي بكر ١٨ - فاطمة بنت أبي بكر ١٩ - محمد بن عبد الله ٢٠ - عبد الله بن عباس ٢١ - عبد الله بن جابر ٢٢ - عبد الله بن مسعود ٢٣ - عبد الله بن عمرو ٢٤ - عبد الله بن مسعود ٢٥ - عبد الله بن مسعود</p> | <h3>أَمْزَاجُ الْمَرْكُزِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - فاطمة بنت محمد ٢ - علي بن أبي طالب ٣ - عثمان بن عفان ٤ - عبد الرحمن بن عوف ٥ - زيد بن ثابت ٦ - جابر بن عبد الله ٧ - أنس بن مالك ٨ - بلال بن رباح ٩ - عبد الله بن مسعود ١٠ - عمر بن الخطاب ١١ - عبد الله بن عمر ١٢ - عائشة بنت أبي بكر ١٣ - حفصة بنت عمر ١٤ - أسماء بنت أبي بكر ١٥ - رقية بنت أبي بكر ١٦ - زينب بنت أبي بكر ١٧ - أم كلثوم بنت أبي بكر ١٨ - فاطمة بنت أبي بكر ١٩ - محمد بن عبد الله ٢٠ - عبد الله بن عباس ٢١ - عبد الله بن جابر ٢٢ - عبد الله بن مسعود ٢٣ - عبد الله بن عمرو ٢٤ - عبد الله بن مسعود ٢٥ - عبد الله بن مسعود</p> |
| <h3>سَلْخَدَارِيقُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - الفيرة بن شعبة ٢ - أبو طامعة</p> | <h3>مَرْكَازُ بَاحِجِ الْعَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - الفيرة بن شعبة ٢ - عبد الله بن مسعود</p> | <h3>حَدَاثَةُ سَفَرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - أنجسة ٢ - عبد الله بن رواحة</p> | <h3>مَرْكَازُ مَرْكَزِ أَضْحَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - أبو بكر الصديق رضيا لله عنه ٢ - عبد الرحمن بن عوف رضيا لله عنه . على محمد بن زيد</p> | <h3>خَطْبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</h3> <p>١ - ثابت بن قيس بن سنان رضيا لله عنه</p> |

لوحة رقم (١٤)

الثالثة: تهمتي علي: سلاح النبي ﷺ، رماح خمسة، أسياخ تسعة، هرايب ثلاثة، رايات
ثلاثة، أتراس ثلاثة، مفزات، قضيب، معهن، مفضرة، معبة، نسطاط، سرج، وسبعة دروع، وقسي
خمسة. انظر اللوحة رقم (١٥).

سَبْعُ لُحُومٍ مِّنَ الْبَقَرِ

رِمَاحٌ خَمْسَةٌ

- ١ - رِمَاحٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٢ - رِمَاحٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٣ - رِمَاحٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٤ - رِمَاحٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٥ - رِمَاحٌ مِّنَ الْبَقَرِ

ذُرُوعٌ سَبْعٌ

- ١ - ذُرُوعٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٢ - ذُرُوعٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٣ - ذُرُوعٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٤ - ذُرُوعٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٥ - ذُرُوعٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٦ - ذُرُوعٌ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٧ - ذُرُوعٌ مِّنَ الْبَقَرِ

قَبِي خَمْسَةٌ

- ١ - الرِّوْحَاءُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٢ - الصَّفْرَاءُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٣ - الْبَيْضَاءُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٤ - الزُّرَّاءُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٥ - الْكُتْمُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ

رَايَاتٌ ثَلَاثَةٌ

- ١ - الرِّبِيْعَةُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٢ - الصَّفْرَاءُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٣ - الْقَطَابُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ

أَثْرَائِسٌ ثَلَاثَةٌ

- ١ - الرِّبِيْعَةُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٢ - الْقَتْنَةُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٣ - الزُّوْبَةُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ

مِغْرَانٌ

- ١ - الرِّبِيْعَةُ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٢ - السَّبْرِيُّ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ

قَضِيبٌ : بَسْرٌ مَشْرُوقٌ ، كَانَتْ مِّنَ شَوْطِ الْبَقَرِ
 مِخْجَنٌ : كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
 مِخْصَرَةٌ : كَانَتْ تَقْسِرُ الْعِجُونَ ، كَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ

أَشْيَافٌ ثَلَاثَةٌ

- ١ - نَاقُورٌ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٢ - الْعُقْبِيُّ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٣ - ذُرُوعٌ مِّنَ الْبَقَرِ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٤ - الْفَضْلَةُ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٥ - الْفَقْفَقُ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٦ - الرِّبِيْعَةُ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٧ - الرِّبِيْعَةُ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٨ - الْفَقْفَقُ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٩ - الْفَقْفَقُ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ

حِرَابٌ ثَلَاثَةٌ

- ١ - الْبَقْرَةُ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٢ - الْبَيْضَاءُ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ
- ٣ - الْفَقْفَقُ ، وَكَانَتْ مِّنَ الْبَقَرِ

لوحة رقم (١٥)

الرابعة: تهتري على: مرآب النبي ﷺ، الفيل، والبغال، والعمير، واللقاح، والنوق، ومن
الغنم سبعة، ومن الماعز سبعة. وآلاته وآتاره ﷺ، عمائم أربعة، وأنداح ثلاثة، وضواتم ثلاثة. انظر
اللوحة رقم (١٦).

مَرَائِكُ النَّبِيِّ

١- زوايا أسماء الأهلين
٢- زوايا أسماء الأهلين
٣- زوايا أسماء الأهلين
٤- زوايا أسماء الأهلين
٥- زوايا أسماء الأهلين
٦- زوايا أسماء الأهلين
٧- زوايا أسماء الأهلين
٨- زوايا أسماء الأهلين
٩- زوايا أسماء الأهلين
١٠- زوايا أسماء الأهلين

١- زوايا أسماء الأهلين
٢- زوايا أسماء الأهلين
٣- زوايا أسماء الأهلين
٤- زوايا أسماء الأهلين
٥- زوايا أسماء الأهلين
٦- زوايا أسماء الأهلين
٧- زوايا أسماء الأهلين
٨- زوايا أسماء الأهلين
٩- زوايا أسماء الأهلين
١٠- زوايا أسماء الأهلين

الخبز :

- ١- زوايا أسماء الأهلين
- ٢- زوايا أسماء الأهلين
- ٣- زوايا أسماء الأهلين
- ٤- زوايا أسماء الأهلين
- ٥- زوايا أسماء الأهلين
- ٦- زوايا أسماء الأهلين
- ٧- زوايا أسماء الأهلين
- ٨- زوايا أسماء الأهلين
- ٩- زوايا أسماء الأهلين
- ١٠- زوايا أسماء الأهلين

البيعات :

- ١- بيعة الشهاد (أطرافه)
- ٢- بيعة الشهاد (أطرافه)
- ٣- بيعة الشهاد (أطرافه)
- ٤- بيعة الشهاد (أطرافه)
- ٥- بيعة الشهاد (أطرافه)
- ٦- بيعة الشهاد (أطرافه)

الحيز :

- ١- حيز شماله
- ٢- حيز شماله

القبائح :

- ١- قبائح شماله
- ٢- قبائح شماله
- ٣- قبائح شماله
- ٤- قبائح شماله
- ٥- قبائح شماله
- ٦- قبائح شماله
- ٧- قبائح شماله
- ٨- قبائح شماله
- ٩- قبائح شماله
- ١٠- قبائح شماله

اليوقين :

- ١- يوقين شماله
- ٢- يوقين شماله
- ٣- يوقين شماله

وقن الغمر تسبعين :

- ١- أظفار
- ٢- أظفار
- ٣- أظفار
- ٤- أظفار
- ٥- أظفار
- ٦- أظفار
- ٧- أظفار

وقن أمير تسبعين :

كانت برعاصها أمير بن أم آيين ،
وقال : كان له مائة مشاة ، كلما
نتجت سخله ، ذهب مشاة .

الاستروايشان

خفاف ، أربعة - خبيصة
نفلان ، سبتتان - ملحفة
قويان ، صغارتان - قبيص
قبيص ، صمغيت

تور ، من حجارة ، صرلغ
مخلة ، ميل
مقراض ، ميرة تملدة
ثوب ، ميرة
إزار ، ثياب
جبة ، شايه ، كساء ، ايض
جبة ، شايه ، كساء ، ايض

عما تملز نعت :

- ١- عمامة مخكة ، كان يلبسها من غالب أرقائه .
- ٢- عمامة سوداء ، كان يلبسها في الدعاء .
- ٣- عمامة ، ذات ذؤابة كان يلبسها في بعض أرقائه .
- ٤- عمامة ، بيضاء كان يلبسها في غالب أرقائه .
- ٥- مذكر ، كان يلبسها بمخسة .
- ٦- قربة ، كان يلبسها منها وشرقا .
- ٧- سكتين
- ٨- وقدر كان يطبخ له فيها .

أقلام بلايش :

- ١- الربيان
- ٢- المصبت : فيه ثمره نصبات فضة وعلقة ، كان السفر
- ٣- الزجاج
- ٤- منخوب : للثنا
- ٥- مغسل : من شعر
- ٦- ركوة : شمس الصارية
- ٧- قضيعة : سرير
- ٨- منديل : كان يجمع بها وجهه عليه الصلاة والسلام
- ٩- قذح : من عيان ، كان يترك فيه بالليل - سلة
- ١٠- حصير : زمل
- ١١- بزة : مشط
- ١٢- بزة : مشط
- ١٣- بزة : مشط
- ١٤- بزة : مشط
- ١٥- بزة : مشط
- ١٦- بزة : مشط
- ١٧- بزة : مشط
- ١٨- بزة : مشط
- ١٩- بزة : مشط
- ٢٠- بزة : مشط

خواتم بلايش :

- خاتم من ذهب ، وهو الذي رماه ولم يلبسه صلوات الله عليه وسلم
- خاتم من فضة ، كان يلبسه صلوات الله عليه وسلم
- خاتم من حديد ، يلبسه بفضة

الخاصة: نعتري علي: همدك وسيم، مبقك عظيم، قد اهدرك على جميع السيرة
المنيفة. وهذا الهدك بعترتي على وفائك النبي ﷺ من بعته الى وفاته^(١). انظر الدرمة رقم
(١٧).

(١) الشجرة النبوية في نسب خير البرية ﷺ، نظر فيه وأتمه الإمام جمال الدين بن يوسف بن حسن بن عبدالهادي المقدسي (ابن
المبرد) ص ١١٢.

يقول محقق كتاب «الشجرة النبوية في نسب خير البرية» في توثيق الشجرة النبوية^(١): أنها تعبر عن اهتمام المسلمين بالسيرة النبوية والتفصية المعمدية على مرّ الأعصار والدهور، والحرص على استحضار النسب الشريف لرسول الله ﷺ، وما يتصل به من أهل وأقارب وأصحاب. لتسهم الشجرة بفروعها وأغصانها في ترسيخ جذور التدين والانتماء، وتتمكّل الفلاصة العاضدة في الذّاكرة، وتبقي أطياف خير القرون ماثلةً شاهدةً، وترسم لكل مسلم صادقٍ فطرط الأسرة العسنة، على طريق تحقيق العزة والكرامة^(٢).

علم الأنساب الحديث^(٣) الذي يعتمد على قرابة العصب وقرابة المصاهرة، مشهورة لسلالة هاشم بن عبد مناف لأهيكال سنة. انظر للرحمة رقم (١٨).

بسم الله الإمام يحيى حميد الدين امام اليمن اذ قال:

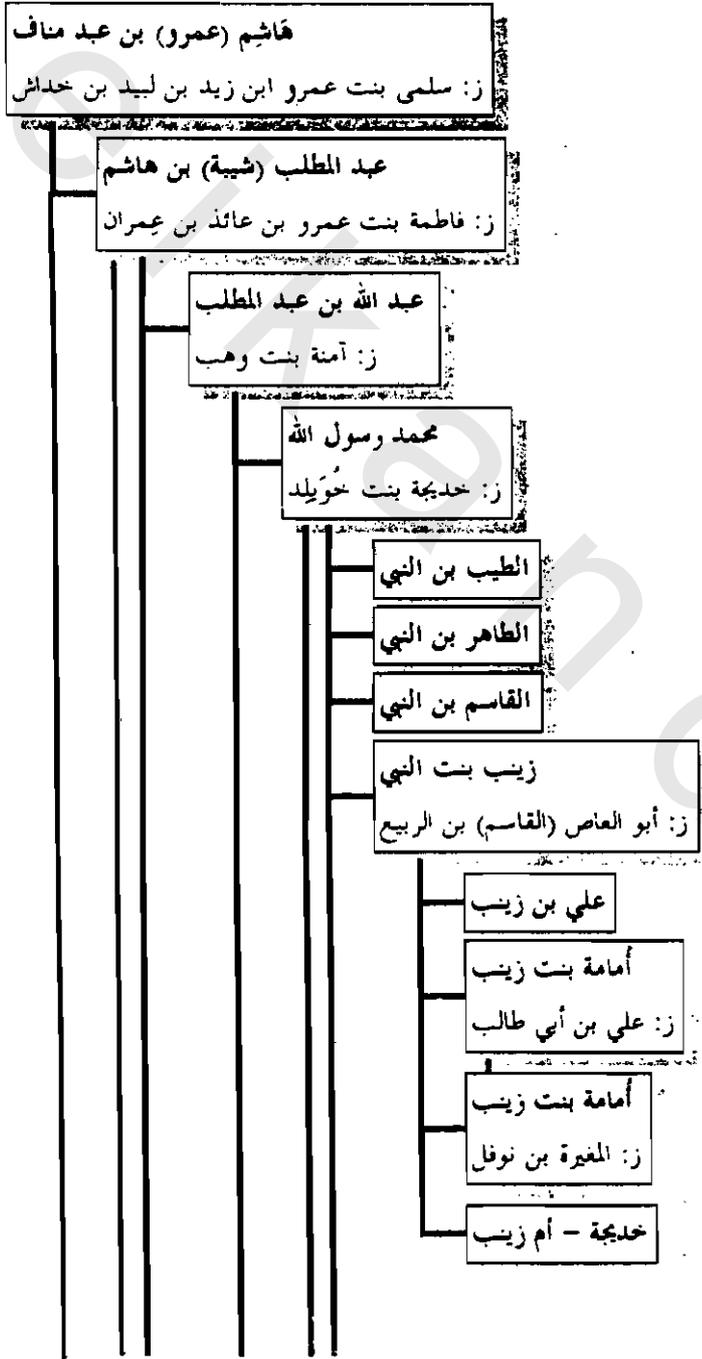
نسبٌ تعالى في زواجه لهائم وبأحمد قد شيدت أركانه
نسبٌ به انفرت قريش بل به انفرت على كل الرى عدنانه

(١) أوضح المحقق محيي الدين ديب مستو: أنه أثناء إقامته بالمدينة المنورة عام ١٣٩٧هـ، اطلع على ما احتوته مكتبة الحرم النبوي من الكتب المخطوطة حول السيرة النبوية. ووجد كتاب مخطوط عنوانه: «الشجرة النبوية» كتبه عبدالله بن محمد الملقب (بالقين)، وذكر أنها نقلت في بلدة القريات عن نسخة وجدت بيد قاضيها الشرعي صالح بن راشد المزني، وذكر المحقق أنه بعد بحث بمكاتب دمشق وجد نسخة مطبوعة ببولاق سنة ١٣٨٥هـ، اسمها: «الدرة المضية والعروس المرضية والشجرة المحمدية». وكذلك في النسخة المطبوعة في تركيا سنة ١٣٧١هـ، اسمها: «الشجرة المحمدية». وأوضح أن الأرجح أن الاسمان الآخران بمثابة أوصاف، ويؤيد ذلك ما ورد في مقدمة الإمام ابن المبرد. ولا يستبعد أن أصول هذه الشجرة قديمة، وأنها استخرجت من قصر السلطان صلاح الدين الأيوبي المتوفى سنة ٦٨٥هـ. مع التأكيد على أن هذه النسخة التركية قد شملت زيادات ابن المبرد وتصحيحاته، وما أشار إليه في مقدمته: (أن مؤلفها مجهول).

(٢) الشجرة النبوية في نسب خير البرية: نظر فيه، وأتمه الإمام ابن المبرد، حققه وعلق عليه محيي الدين ديب مستو ص ٥ - ٩، ص ٨٢ - ١٠٣.

(٣) بحث مختصر في الشجرة النبوية على طريقة علم الأنساب الحديث: محمد نبيل القوتلي ص ٦٤٨ - ٦٥١.

مشجرة لسلالة هاشم بن عبد مناف لأجيال ستة



لوحة رقم (١٨)

Obeyikanda.com

ذكر أبي طالب بن عبد المطلب وكفالتة لرسول الله ﷺ

نُكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . فِيمَا بِيَعْمُرُونَ . بِرِصِي بِهِ عَمَّهُ أَبِي طَالِبٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا طَالِبٍ أَفْرَانُ لَابِ دَامٍ، أُمُّهُمَا نَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَفْرُومٍ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ هُوَ الَّذِي بَلَّغَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَيْدِهِ نَتَانِ إِلَيْهِ وَمَعَهُ^(١).

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَارِدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَتَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، فَجِئْتُ بِهِ أَبُو طَالِبٍ إِلَى النَّوَامِ نِي الْعَبْرِ النَّيِّ فَجِئْتُ فِيهَا لِلتَّجَارَةِ وَنَزَلُوا بِالرَّاهِبِ بِهَيْبَةٍ، فَقَالَ لِأَبِي طَالِبٍ نِي النَّبِيِّ ﷺ مَا قَالَ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَهْتَفِظَ بِهِ. فَرَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ مَعَهُ إِلَى مَكَّةَ، وَرَسَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي طَالِبٍ بِكَلْبِهِ اللَّهُ وَيَهْفِظُهُ وَيَهْرُطُهُ مِنْ أَمْرِ الْعَاهِلِيَّةِ وَمَعَابِيهَا، لَمَّا بَرِيْدَ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ، وَهُوَ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ. حَتَّى بَلَغَ أَنْ كَانَ رَجُلًا أَنْفَضَ قَوْمَهُ مَرْدُودَةً، وَأَهْسَنَهُمْ خَلْقًا، وَأَكْرَمَهُمْ مِفَالِطَةً، وَأَهْسَنَهُمْ هِرَارًا، وَأَعْظَمَهُمْ هِلْمًا وَأَمَانَةً، وَأَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا، وَأَبْعَدَهُمْ مِنَ الْفَهْشِ وَالْأَذَى، وَمَا رُئِيَ مُلَاهِبًا وَلَا مُعَارِبًا أَحَدًا، حَتَّى سَقَاهُ قَوْمَهُ (الْأَمِينِ). لَمَّا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ فِيهِ، فَلَقْدَ كَانَ الْغَالِبَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ الْأَمِينِ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ يَهْفِظُهُ وَيَهْرُطُهُ وَيَعْبُدُهُ وَيَنْصُرُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبِي طَالِبَ الرَّثَاةَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُسَيْدَةَ وَأَبَا جَهْلَ بْنَ هَشَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَمَّ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُسَيْدَةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَتُرْغَبُ عَنْ مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ: وَلِمَ يَزُكُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرْضِهَا عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ: «يَا عَمَّ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»، وَيَقْرَأُ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَتُرْغَبُ

(١) «السيرة النبوية»: لابن هشام ١٨٩/١ - ١٩٠.

عن ملة عبد المطلب، ثم مات. فقال رسول الله ﷺ: «لأستغفرت لك ما لم آت»،
فاستغفر له رسول الله ﷺ بعد موته حتى نزلت هذه الآية: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾^(١).

قال: أخبرنا محمد بن عمر، وحدثني محمد بن عبدالله ابن أخي الزهري عن أبيه، عن
عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري قال: قال أبو طالب: يا ابن أخي والله لو لا رهبة أن
تقول ترش دهنني العنز فيكرب سبة عليك وعلى بني أبيك لفعلت الذي تقول، وأتررت
عينك بها، لما أرى من شركك وهدتك بي وذهبتك لي.

ثم إن أبا طالب دعا بني عبد المطلب فقال: لن تزالوا بغير ما سمعتم من محمد وما اتبعتم
أمره فاتبعوه وأعينوه ترشدوا، فقال رسول الله ﷺ: «أناهم بها وتدعها لنفسيك؟» فقال أبو
طالب: أما لو أنك سالتني الكلمة وأنا صميع لتابعتك على الذي تقول، لكنني آله أن أهنئ عند
الموت ترى ترش أنني أخذتها هزعا ورددتها في صميتي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن هريج وسفيان بن عيينة، عن عمر بن دينار،
عن أبي سعيد، أن عن ابن عمر قال: نزلت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ...﴾، في أبي طالب.

أخبرنا عفان بن مسلم وهشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي قال: أخبرنا أبو عروانة،
أخبرنا عبد الملك بن عمير عن عبدالله بن العمار بن نوفل، عن العباس بن عبد المطلب
قال: قلت: يا رسول الله هل نفع أبا طالب بشي، فإنه قد كان يهرطك وينضب لك، قال:
«نعم، وهو في ضحضاح من النار ولولا ذلك لكان في الدرك الأسفل من
النار»^(٢).

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهون أهل النار
عذاباً من له نعلان وشراكان من النار، يغلي منهما دماغه، كما يغلي المرجل، ما
يرى أن أحداً أشد منه عذاباً، وإنه لأهونهم عذاباً»^(٣).

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن سهاب
أن علي بن الحسين أخبره أن أبا طالب توفي في عهد رسول الله ﷺ، فلم يرته جعفر ولا
علي وورثه طالب وعقيل، وذلك بأنه لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم.

(١) سورة التوبة: الآية ١١٣.

(٢) «مختصر صحيح مسلم»: للالباني، ص ٣٦، رقم ١٠٠، ١٣٥/١.

(٣) «الطبقات الكبرى»: لابن سعد ١٢٢/١ - ١٢٤.

قال: أخبرنا خالد بن مفضل البجلي قال: ما زالوا كانوا يبين عنه حتى مات أبو طالب، يعني قريشاً، عن النبي ﷺ^(١).

قال: أخبرنا عثمان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أسماء بن عبدالله بن العاص قال: قال العباس: يا رسول الله أتجهو لأبي طالب؟ قال: «الكل الخير أرجو عن ربي».

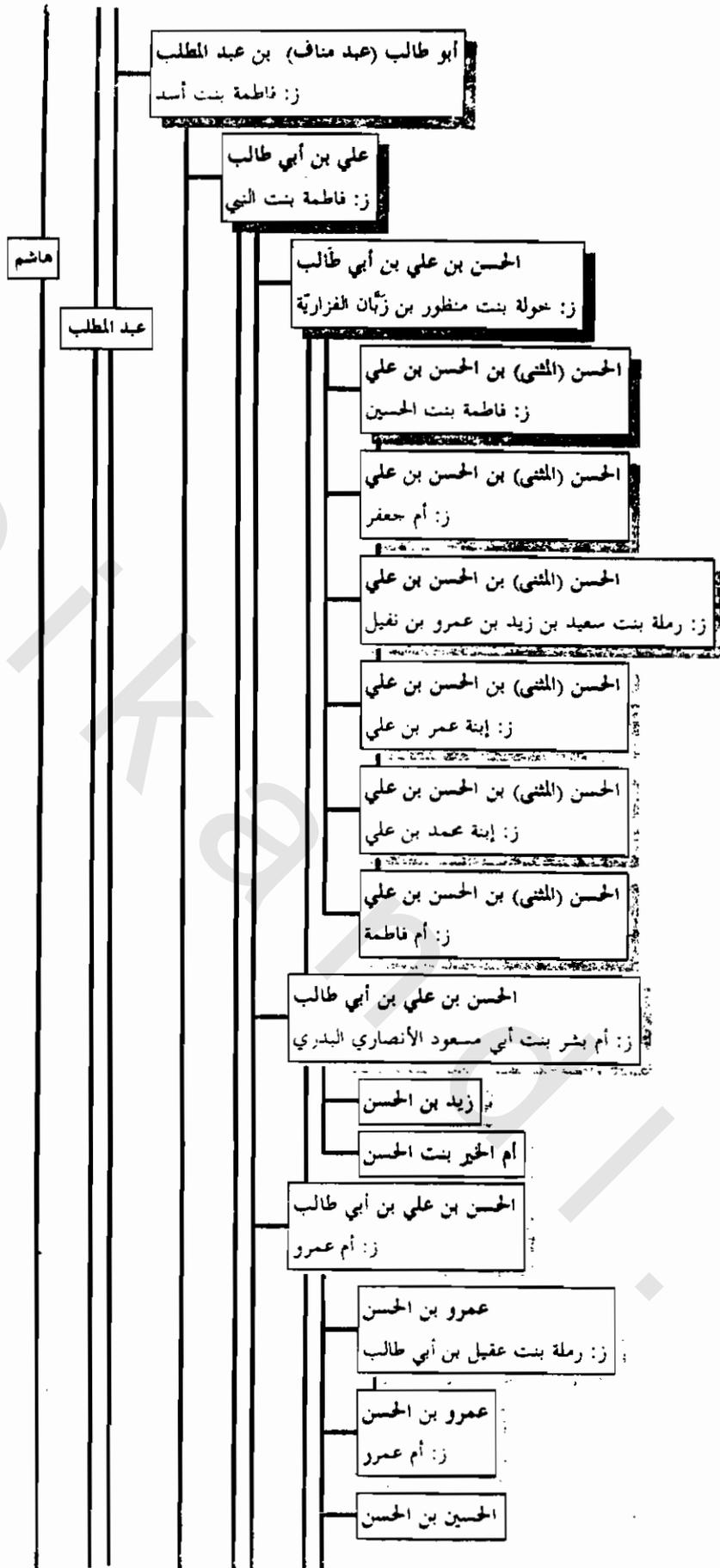
قال: أخبرنا هاشم بن محمد بن السائب عن أبيه قال: كان اسم أبي طالب عبد مناف، وكان له من الولد طالب بن أبي طالب وكان أكبر ولده، وكان المشركون أفرجهو وسائر بني هاشم التي بدر كرهاً. قال: فلما انهزموا لم يوجد في الأسرى ولا في القتلى ولا رجع إلى مكة ولا يدري ما حاله وليس له عقب، وعقيل بن أبي طالب وكان بينه وبين طالب عشر سنين، وكان عالماً بنسب قريش، وجعفر بن أبي طالب وكان بينه وبين عقيل في السن عشر سنين، وهو تميم في الإسلام من مهاجرة العبيثة، وقتل يوم مؤتة شهيداً، وهو ذو الصنابطين بطير بهما في الهبة حيث شاء، وعلي بن أبي طالب، وكان بينه وبين جعفر عشر سنين. وأم هانئ بنت أبي طالب واسمها هند، وهمانه بنت أبي طالب، وربطة بنت أبي طالب، قال: وقال بعضهم أسماء بنت أبي طالب، وأسمهم جميعاً ناطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وطليق بن أبي طالب وأمهم علة^(٢).

علم الأنساب الحديث الذي يعتمد على تربية العصب والمصاهرة مشهرة لسلالة أبي طالب (عبد مناف)^(٣) لأهياك ستة. انظر اللوحة رقم (١٩).

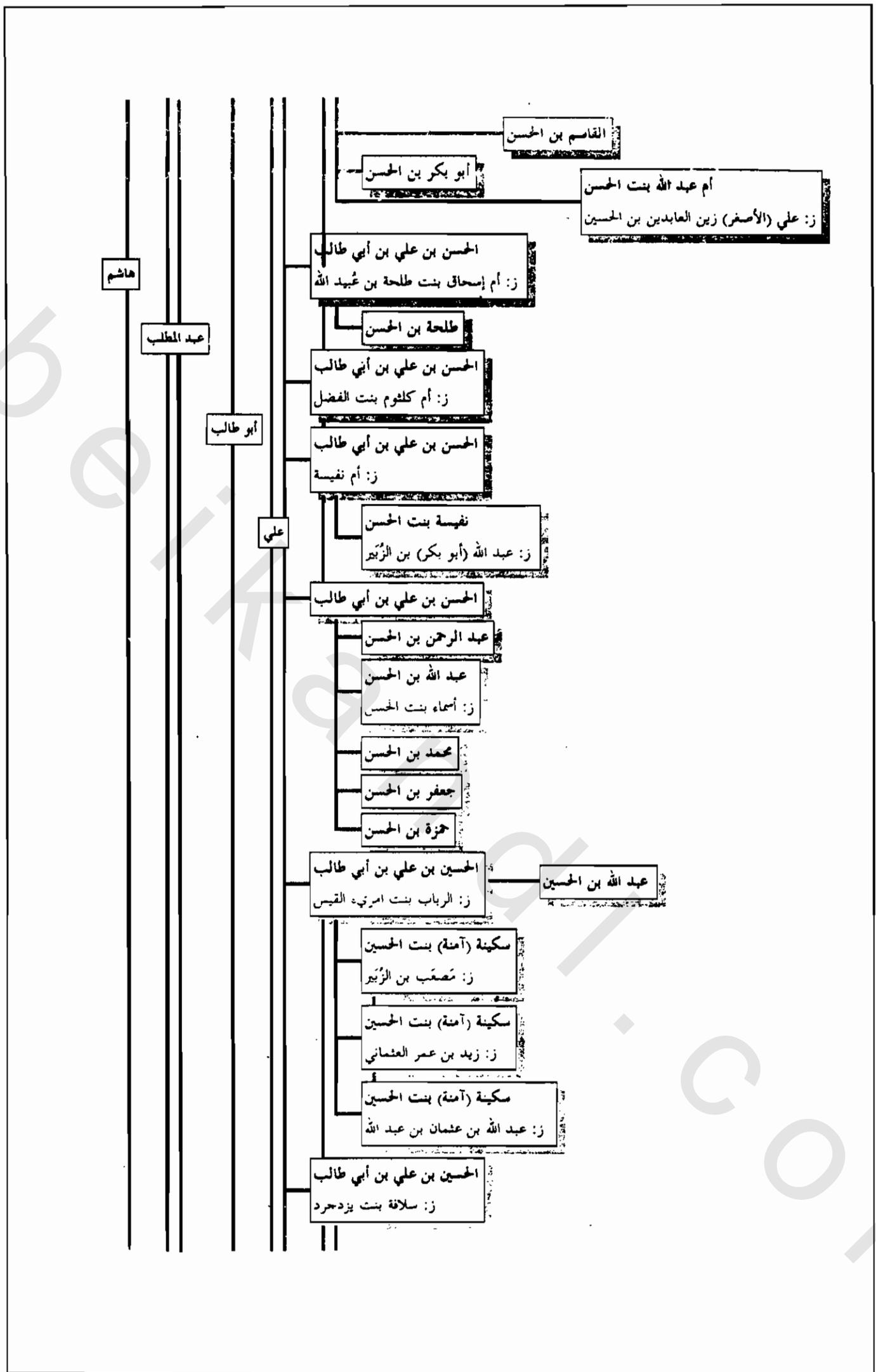
(١) «مختصر صحيح مسلم»: للالباني، رقم ١٩٧٧، ص ٥٢٥، ١/١٣٥، هو أبو طالب بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، كما صرح بذلك في بعض الأحاديث التي كنت خزجتها في «سلسلة الأحاديث الصحيحة».

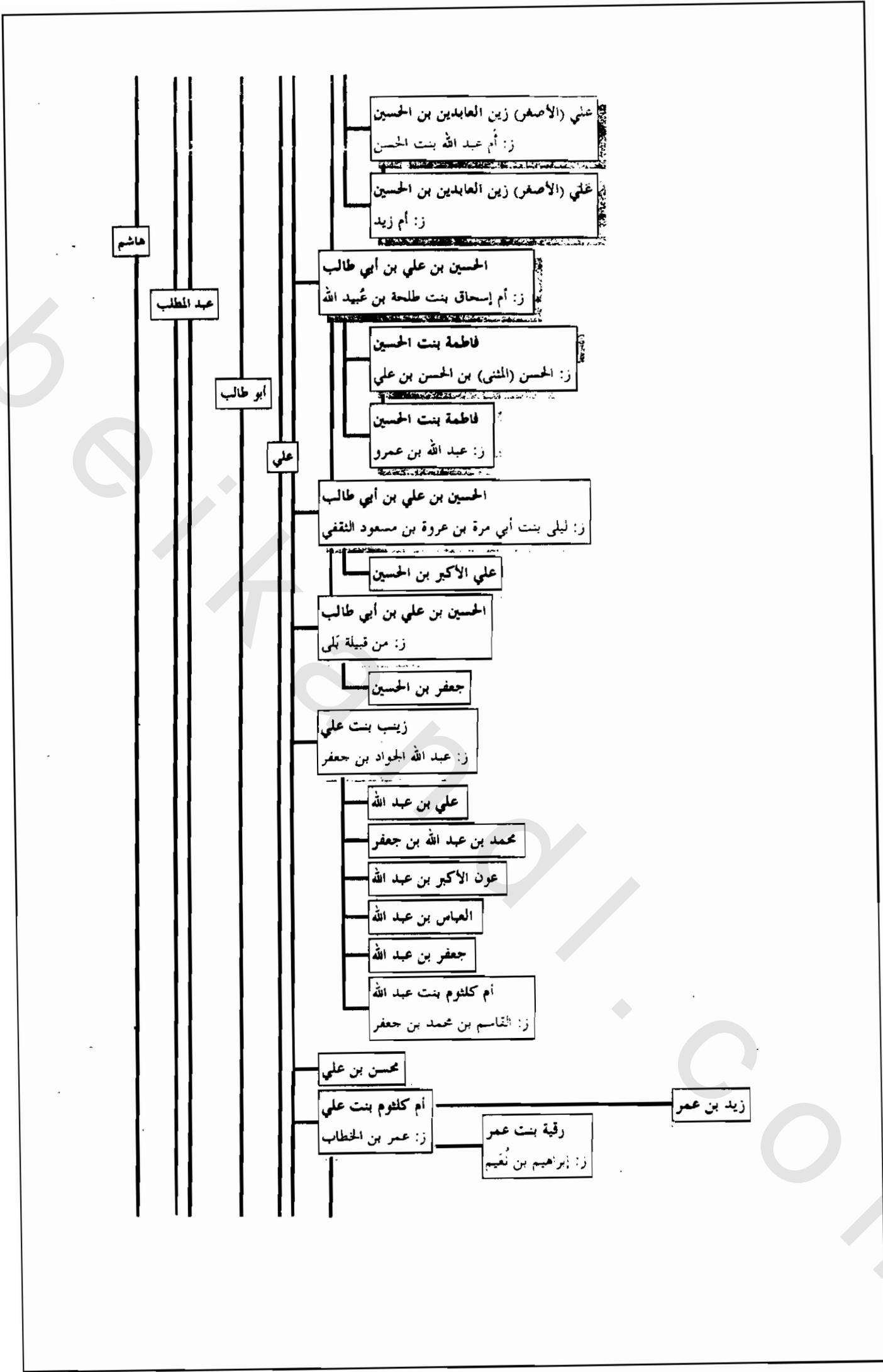
(٢) «الطبقات الكبرى»: لابن سعد ٢٠/١ - ٢١.

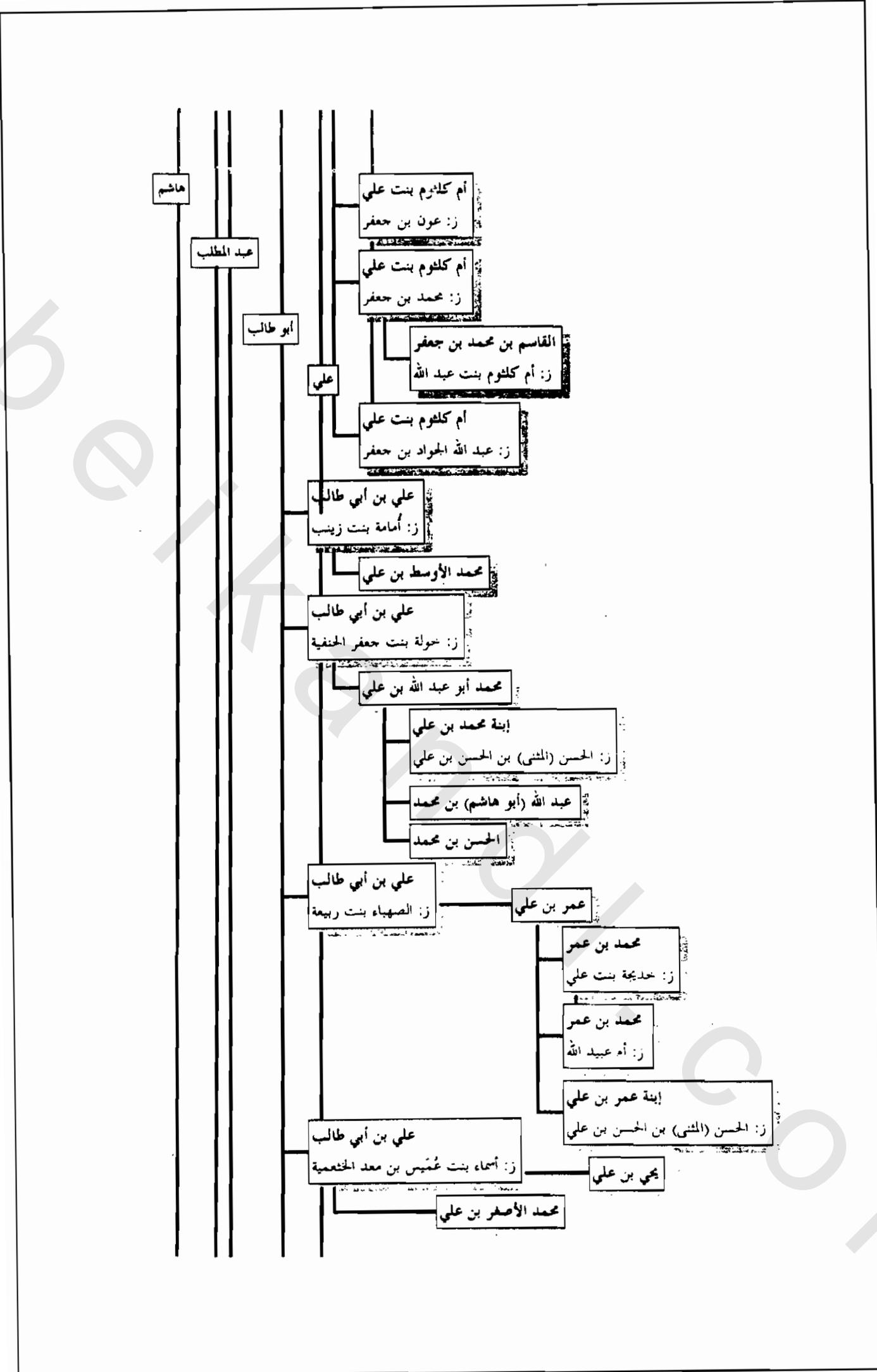
(٣) «مختصر في الشجرة النبوية على طريقة علم الأنساب الحديث»: القوتلي، ص ٦٥٣ - ٦٥٨.

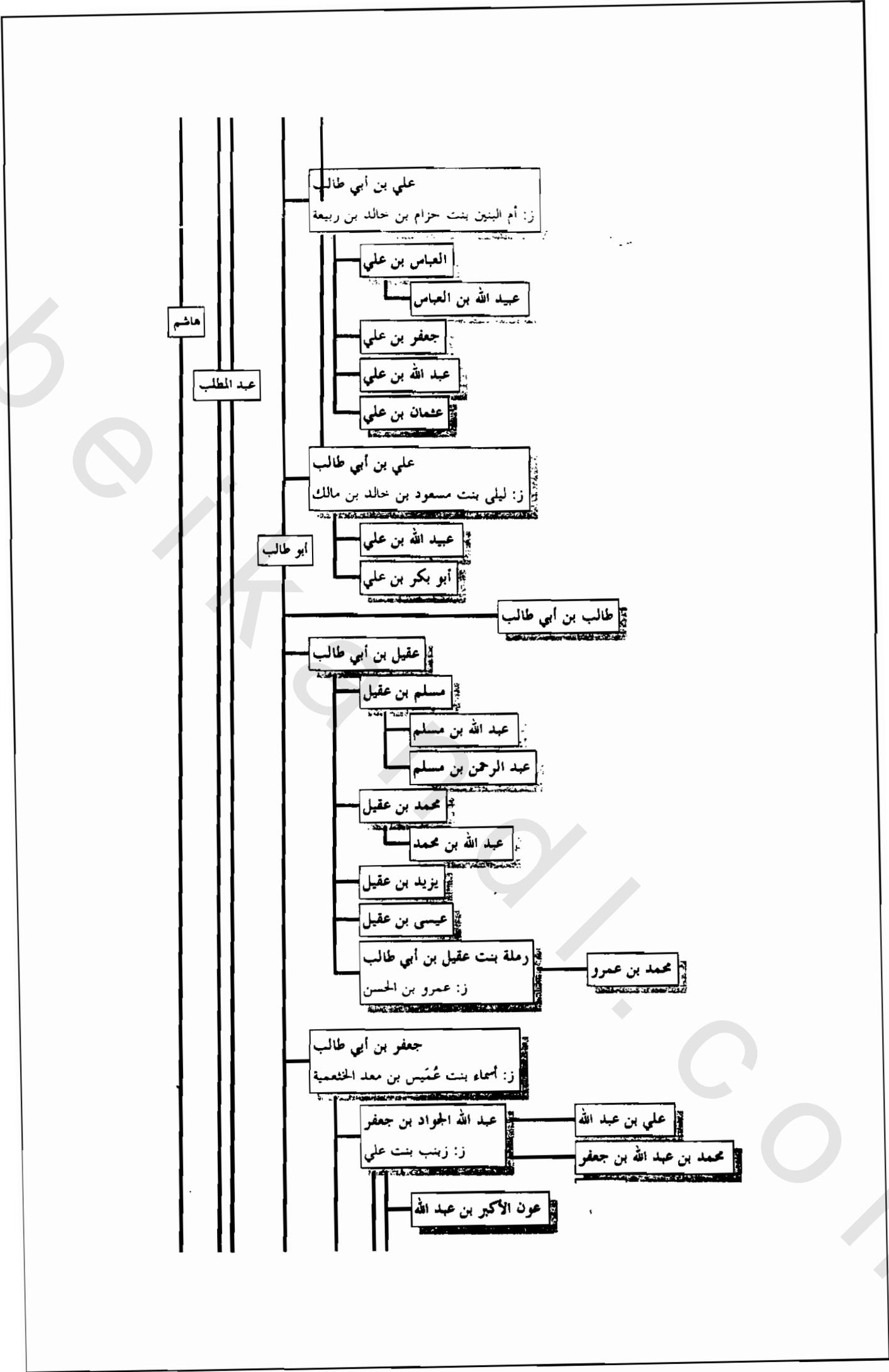


لوحة رقم (١٩)









هاشم

عبد المطلب

أبو طالب

